



الدرس التمهيدي مدخل لدراسة الجغرافيا السياسية



أولاً مفهوم الجغرافيا السياسية

✓ مفهوم الجغرافيا السياسية :

فرع من فروع الجغرافيا البشرية يهتم بدراسة المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للدولة وتنظيمها الداخلي وتأثير ذلك في قوتها السياسية وعلاقتها الدولية.

س/ أيد ذلك: شهدت الخريطة السياسية العالمية تغييرات مستمرة على مر التاريخ عبرت عن نفسها في العديد من الصور؟

- ١) ظهور دول جديدة على الخريطة السياسية واختفاء أخرى.
- ٢) اندماج دول مع بعضها البعض وإنقسام دول أخرى.
- ٣) إختلاف توزيع القوى العالمية بغروب قوى عالمية وشروق قوى أخرى.
- ٤) نسج علاقات دولية جديدة وتمزق علاقات دولية أخرى .

ثانياً مراحل تطور الجغرافيا السياسية

مرت الجغرافيا السياسية بالعديد من المراحل (أيد صحة العبارة)

أرسطو	<ul style="list-style-type: none"> - أشهر من كتب في الجغرافيا السياسية قديماً. - تناول في مؤلفه (السياسة) الدولة المثالية وحدد عناصرها في خمسة موضوعات : (عدد سكان الدولة - مواردها الاقتصادية - العاصمة - الجيش - الحدود السياسية). - حدد مدى قوة الدولة أضعفها في(عدد سكانها - مواردها الاقتصادية - العلاقة بينهما). - اهتم بموقع الدولة الجغرافي وتأثير المناخ عليها وناقش موضوع <u>الحدود السياسية المحصنة</u>.
أبن خلدون	<ul style="list-style-type: none"> - من أبرز المفكرين المسلمين. - أضاف الكثير للفكر الجغرافي في مقدمته (مقدمة التاريخ). - ركز على أهم ظاهرتين سياسيتين في العالم الإسلامي في ذلك الوقت هما <u>القبيلة</u> و<u>المدينة</u>. - وضع الإطار العام الذي عرف باسم <u>دورة حياة الدولة</u> وهو(النشأة - الثبات - النضج - الاضمحلال) - تحدث عن عوامل قيام الدولة وسقوطها.
فريدريك راتزل	<ul style="list-style-type: none"> - كان الميلاد الحقيقي للجغرافيا السياسية على يده. - وضع أول مؤلف علمي عن الجغرافيا السياسية يحمل اسمها الحالي عام ١٨٩٧م. - اعتبر الدولة بمثابة كائن حي تنطبق عليه قوانين (الميلاد - النمو - الوفاة). - أوضح أن الخريطة السياسية للعالم تشكلت نتيجة الصراعات بين الدول . - أثرت أفكاره كثيراً في التوسع الاستعماري لألمانيا على حساب الدول المجاورة .

الجيو بولتيك

هي دراسة الدولة كعضو جغرافي مستخدمة قوتها لتحقيق هدفين:

⊕ **هدف داخلي** وهو (تحقيق الوحدة والانسجام بين شعبها).

⊕ **هدف خارجي** وهو (التوسع في حدودها بالاستيلاء والسيطرة على الدول المجاورة).

تأسيسية:- تأسس علم الجيوبولتيك على يد العالم السويدي **رودلف كيلين ١٨٩٩م.**

⊗ **بم تفسر: حدوث خلط بين الجيوبولتيك والجغرافيا السياسية في الفترة ما قبل الحرب العاطية الأولى الى ما**

بعد الحرب العاطية الثانية)؟

حيث اعتقد البعض أنهما علما واحداً وظهر ذلك من خلال **التوسع الإقليمي والغزو الاستعماري** وكان أبرز هذه الصور في **ألمانيا** التي استغلت مفاهيم **راتزل** بصورة خطأ في توسعها الاستعماري على حساب الدول المجاورة التي اعتبرت المجال الحيوي لها.



س/ اذكر وجه الشبه والاختلاف بين علم الجغرافيا السياسية والجيو بولتيك



وجه الشبه: كلا منهما يدرس الوحدات السياسية للعالم في ظروفها الجغرافية.

وجه الاختلاف:

الجيو بولتيك	الجغرافيا السياسية
تهتم بدراسة الوحدات السياسية بتحليل بينتها الطبيعية والبشرية ولكن من وجهة نظر الدولة الذاتية ومطالبها الخارجية.	تهتم بدراسة الوحدات السياسية بتحليل بينتها الطبيعية والبشرية لتوضيح أثر ذلك على السلوك السياسي للدولة.
ترسم تصوراً لما يجب أن تكون عليه الدولة.	تدرس الكيان القائم للدولة كما هو فعلاً.
تنظر للدولة ككائن حي.	تدرس الدولة ككيان استاتيكي (ثابت).

ما علاقة الجغرافيا السياسية بالعلوم الأخرى؟

⊗ ترتبط الجغرافيا السياسية بفروع الجغرافيا الأخرى التي تمدها بالمعلومات اللازمة عن المقومات الطبيعية والبشرية للدولة.

⊗ كما ترتبط ببعض العلوم الأخرى مثل علم التاريخ والعلوم السياسية... وغيرها



⊗ **س/ أيد صحة العبارة التالية (للجغرافيا السياسية أهداف عديدة).**

١. دراسة الوحدات السياسية (الدولة) من حيث ملامحها الجغرافية (الطبيعية - البشرية) .
٢. تحديد عناصر القوة والضعف للوحدات السياسية.
٣. تحليل التجمعات الإقليمية والعالمية تحليلاً جغرافياً.
٤. التعريف بالمشكلات السياسية وتحليلها واقتراح حلول مناسبة لها ومن أمثلة ذلك:
 ✍ دور الجغرافيين بعد الحرب العالمية الأولى والثانية في رسم الحدود السياسية الحديثة في أوروبا.
 ✍ دور الجغرافيا في الدفاع عن حق مصرفي قضية طابا.
٥. توفير البيانات والمعلومات الموضوعية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والعسكرية ذات الأبعاد المكانية.

رابعاً | مجالات الجغرافيا السياسية

دليل: كان للتطورات التي مر بها علم الجغرافيا السياسية أثر في تطور مجالاتها ؟

مجالات الجغرافيا السياسية حديثاً	مجالات الجغرافيا السياسية قديماً
<p>★ ما نتائج التغيرات السريعة التي يشهدها العالم خاصة خلال القرن العشرين وبداية هذا القرن ٢١ ؟ - اتسعت مجالات الجغرافيا السياسية وتعددت لتشمل:-</p> <p>١- دراسة الوحدات السياسية وعلاقتها ومشكلاتها السياسية.</p> <p>٢- التحليل السياسي للقوة.</p> <p>٣- النظام العالمي الجديد وما ينتج عنه من تغيرات.</p>	<p>★ حيث كان الاهتمام الرئيسي للجغرافيا السياسية منذ القدم يتمثل في :-</p> <p>١- دراسة الوحدات السياسية (مقومات بقائها - عناصر قوتها).</p> <p>٢- دراسة العلاقات السياسية بين الدول.</p> <p>٣- دراسة المشكلات السياسية المختلفة.</p>

الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية

بم تفسر: أهمية الدولة كمجال لدراسة الجغرافيا السياسية ؟

- تدرس الجغرافيا السياسية الدولة كتنظيم سياسي يشغل مساحة من الأرض لها حدودها السياسية ومكوناتها الداخلية والتي تتمثل في (السكان - الموارد الطبيعية - نظام الحكم) مع تمتعها بالسيادة وتشمل الدراسة ما يلي:
- ١) دراسة الخصائص الطبيعية للدولة من موقع ومساحة وتضاريس ومناخ وغيرها .
 - ٢) دراسة الخصائص البشرية من حيث السكان والأنشطة الاقتصادية .
 - ٣) السياسات العامة للدولة وعلاقتها الخارجية .
 - ٤) تحليل قوة أو ضعف الدولة في ضوء خصائصها الطبيعية والبشرية.

التحليل السياسي للقوة

يرتكز دور الجغرافيا السياسية في هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية .

سياسة النظام العالمي الجديد

بم تفسر: بعد هذا المجال بالغ الأهمية خاصة مع التغيرات السريعة التي يشهدها النظام العالمي ؟

بسبب اتجاه القوى العالمية الكبرى نحو الهيمنة والسيطرة على مقدرات وموارد دول العالم الثالث .

بم تفسر: يتميز النظام السياسي العالمي بالشمولية ؟

- حيث يتضمن عدداً من المجالات الفرعية التي ترتبط بالنظام العالمي الذي يتمثل فيما يلي:
١. التكتلات الاقتصادية والسياسية مثل السوق الأوروبية المشتركة .
 ٢. اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وأثرها على الدول.
 ٣. ظاهرة العولمة والتي ظهرت بوضوح منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين.
 ٤. المنظمات الدولية والإقليمية مثل: (الأمم المتحدة - جامعة الدول العربية).
 ٥. الأحلاف العسكرية.
 ٦. الأمن الغذائي والمائي للدولة.
 ٧. آثار التدخلات العسكرية وغيرها.

خلى بالك، العولمة :- تعنى عملية تغير الأنماط والنظم الاقتصادية والاجتماعية وتقوم بها الدول الأقوى لفرض هيمنتها على الدول الأخرى وتشمل عولمة اقتصادية وعولمة اجتماعية.

ر خامسا) الجغرافيا السياسية والتقنيات الحديثة

وتقنيات حديثة. لاحظ الشكل التخطيطي لتعرفها:

دور التقنيات الحديثة في الجغرافيا السياسية

نظم المعلومات الجغرافية

تطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات

الاستشعار من بعد

❖ اثر التطور المعرفى والتكنولوجى فى تطور علم الجغرافيا السياسية كغيرها من العلوم الاخرى حيث ظهرت وسائل وتقنيات حديثة ومنها .

أولاً : الاستشعار عن بعد

❖ **مفسر : أهمية الطرئيات الفضائية ؟**

❖ **ما نتائج : استخدام نظم الاستشعار عن بعد والخرائط الالكترونية في الجغرافيا السياسية ؟**

- ❖ أدى تطور وسائل التصوير الجوى والفضائى وأجهزة تحديد الموقع العالمى GPS إلى توفير معلومات أكثر دقة عن المجالات الأخرى التي تهتم بها الجغرافيا السياسية ومنها:---
1. الحدود السياسية بين الدول.
 2. الممرات الملاحية والمياه الإقليمية للدولة.
 3. مناطق النزاعات بين الدول .

ثانياً :تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا

❖ **ما نتائج : تطور وسائل الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالنسبة للجغرافيا السياسية ؟**

❖ أصبح العالم وحدة واحدة تعرف بالقرية الكونية وذلك نتيجة السرعة الهائلة التي تتدفق بها البيانات والمعلومات عبر الحدود السياسية للدول .

ثالثاً : نظم المعلومات الجغرافية

❖ **ما نتائج : تطور نظم المعلومات الجغرافية بالنسبة للجغرافيا السياسية ؟**

1. توفير كافة البيانات والمعلومات الرقمية عن الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامات الأراضي مما يساعد فى التعرف على مدى قوة الدول .
2. توفير خرائط حديثة ودقيقة عن الدول.
3. مساعدة متخذى القرار فى اتخاذ القرارات السياسية السليمة اعتماداً على البيانات الدقيقة المستمدة منها.

الدولة (تعريفها وانواعها)



الوحدة الأولى

أولاً : مفهوم الدولة

□ ما المقصود بالدولة ؟

⊗ هي وحدة سياسية تحكمها حكومة مستقرة ، تسيطر على شئونها الداخلية والخارجية ، وتشغل منطقة معينة من سطح الأرض ، تضم سكاناً دائمين ، ولها سيادة على شئونها الداخلية والخارجية.

□ أركان الدولة :

س: ذلك : يرتبط قيام الدولة بمجموعة شروط وأركان هامة ؟

- ١- الأرض ٢- الشعب ٣- السلطة ٤- السيادة

السلطة : الحكومة وعلى رأسها الحاكم ، وهي تدير وتنظم شئون البلاد وتشرع القوانين ، وتوفر الخدمات للشعب ، وتحفظ أمن البلاد ، مع اعتراف دول العالم بها.

السيادة: وتعني سيادة السلطة على كامل الأرض والسكان ، ومعترف بها من الدول الأخرى.

ثانياً: الفرق بين الدولة والأمة

□ ما المقصود بالأمة ؟

⊗ جماعة من البشر لها غالباً أصل عرقي واحد تعيش على رقعة من الأرض لفترة زمنية طويلة تربط بين أفرادها روابط مشتركة كالدين واللغة ، والعادات والتقاليد والتراث ، والتاريخ المشترك.

س: وضع : الفرق بين الأمة والدولة - أذكر أوجه الاختلاف بين الأمة والدولة () ؟

الدولة	الأمة
❖ تمثل السلطة (الحكومة) ركن أساسى من أركانها.	❖ لا تتطلب وجود سلطة حاكمة.
❖ يمكن أن تتعدد اللغات والعادات والتقاليد داخل الدولة الواحدة. مثل : دولة سويسرا والتي بها أربع لغات رسمية (الإيطالية والألمانية والفرنسية والرومانية) .	❖ العادات والتقاليد المشتركة واللغة الواحدة من العناصر الأساسية للأمة. مثل : الأمة العربية .

ثالثاً: أنواع الدول تبعا للنظام السياسي والإداري



أولاً الدولة الوحيدة أو المركزية

هي الدولة التي توجد فيها حكومة واحدة ومجلس نيابي واحد، وتسيطر الحكومة المركزية فيها على جميع السلطات المحلية في الولايات والأقاليم والمحافظات، والمجالس البلدية، وتستمد السلطات المحلية قراراتها من الحكومة المركزية.

دلل على صحة العبارة الأتية : تتصف الدولة المركزية بعدة صفات وخصائص .



١. تجانس سكانها (عرقياً ، ودينياً ، وثقافياً) .
٢. تحوي قلباً أو نواة واحدة تتمثل في العاصمة (التي تتركز فيها معظم أنشطة الدولة) والتي نمت حولها الدولة بعد ذلك .
٣. معظمها ليست كبيرة المساحة وإن كانت هناك دول وحدوية كبيرة المساحة كالصين .
٤. تتسم الدول الوحيدة باندماج شكلها ، وقلة وجود العوائق الطبيعية كالغابات والصحاري والجبال وإن كانت هناك دول وحدوية مجزأة مثل اليابان .
٥. تتسم بالكثافة السكانية المرتفعة .
٦. تنتشر الدول الوحيدة في بقاع كثيرة من العالم إلا أن النموذج المثالي لا ينطبق إلا على عدد محدود من الدول مثل: فرنسا .

ثانياً : الدولة الاتحادية المركبة .

١) الدولة الفيدرالية

ما المقصود بالدولة الفيدرالية ؟

هي الدولة المقسمة إلى وحدات إدارية قد تكون ولايات أو مقاطعات أو محافظات ، ويكون لهذه الوحدات نوع من الاستقلال الذاتي فيما عدا النواحي المالية والدفاعية ومن أمثلة الدول الفيدرالية استراليا ، البرازيل ، والهند .

تتصف الدولة الفيدرالية بعدة صفات وخصائص هي :

١. يكون للشعب حق المشاركة في إدارة الشؤون المركزية .
٢. تتمتع بدستور فيدرالي .
٣. تحقيق التوازن بين السلطة المركزية والسلطات المحلية لكل ولاية .
٤. يتم تمثيل الحكومات المحلية في السلطة المركزية إلى جانب الإدارة مما يحقق التوازن في العلاقة ، ويوسع المشاركة في إدارة الدولة .
٥. لا يمكن أن تتحول إلى اتحاد كونفدرالي .

٢) الدولة الكونفدرالية

ما المقصود بالدولة الكونفدرالية ؟

عبارة عن انضمام دولتين أو أكثر في اتحاد ينظمه معاهدة بينهما ، لتحقيق غايات مشتركة ، وتعهد بممارسة بعض من صلاحياتها إلى سلطة مركزية مشتركة ، مع احتفاظ كل دولة بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية . ومن الأمثلة عليها دول الاتحاد الأوروبي .

تتصف الدولة الكونفدرالية بعدة صفات وخصائص هي :

- اتحاد ينظمه معاهدة بين دولتين أو أكثر .
- تحتفظ كل دولة في الاتحاد بعاصمتها المستقلة .
- لكل دولة علمها الخاص .
- لكل دولة دستورها الخاص .
- تتمتع كل دولة بحق التمثيل بشكل مستقل .

- لكل دولة العملة النقدية الخاصة بها بجانب أنه قد يكون هناك عملة واحدة للإتحاد، كاليورو في الإتحاد الأوربي.
- من الممكن أن تتحول إلى اتحاد فيدرالي في مرحلة لاحقة وعلى سبيل المثال (ماحدث في سويسرا).

س: بم تفسر تعد الدولة الكونفدرالية أقل أنواع الدول شيوعاً وأكثرها هشاشة؟

لأن هذا النوع من الدول يعطي الحق لأي دولة من دول الإتحاد أن تفصل عن الإتحاد في أي وقت تشاء مثل الإتحاد السوفيتي سابقاً.

س: قارن بين النظام الفيدرالي والنظام الكونفدرالي من حيث الأمور المتعلقة بالسيادة؟

النظام الكونفدرالي	النظام الفيدرالي
تكون الأمور المتعلقة بالسيادة من اختصاص الحكومات الإقليمية أي حكومات الدول الداخلة في الإتحاد الكونفدرالي .	تكون الأمور المتعلقة بالسيادة من اختصاص الحكومة المركزية وحدها ، أما حكومات الأقاليم أو الولايات، لها وظائف داخلية خاصة بإدارة الشؤون الحياتية للسكان داخل المحافظة أو الولاية.

رابعاً: عواصم الدول

☒ هي المدينة التي تستقر فيها حكومة الدولة ورئاستها وسلطاتها الثلاث (التشريعية – التنفيذية - القضائية) وسفارات الدول الأجنبية والمؤسسات القومية والدولية على اختلاف أنواعها.

س: ما العوامل التي يتوقف عليها اختيار مدينة ما عاصمة للدولة؟

العامل التاريخي	سهولة المواصلات	الحماية والدفاع	السيادة القومية
نتيجة لأهميتها التاريخية مثل: روما عاصمة إيطاليا. باريس عاصمة فرنسا. القاهرة عاصمة مصر.	١- سهولة الاتصال بين العاصمة وبقية أجزاء الدولة ، كمديد عاصمة إسبانيا. ٢- يكون موقعها على نهر ملاحي كالخرطوم عاصمة السودان على نهر النيل. ٣- قد تقع على بحار أو محيطات مثل: نواكشوط عاصمة موريتانيا على المحيط الأطلسي.	بم تفسر: تحاول الدولة أن تكون عاصمتها بعيدة عن الحدود؟ - لأن هذا يعطيها عمقا جغرافيا ويوفر لها الحماية مثل اختيار أنقرة عاصمة لتركيا بدلا من استانبول	- تحرص الدول متعددة القوميات أن تكون العاصمة ضمن القوميات الكبرى مثل موسكو عاصمة روسيا ذات الغالبية السلافية

سمات العاصمة

دلك على صحة العبارة الأتية : تتصف العاصمة بعدة صفات وخصائص.

- ١- تضم حشد للقوى السياسية ، فهي ضابط إيقاع لكل أجزاء الدولة. بم تفسر العاصمة مركز للحكم والإدارة.
- ٢- تتمكن من بسط سلطتها على كل أجزاء الدولة بما فيها المناطق الهامشية وتحميها من أي تهديد. بم تفسر العاصمة مركز للقوة والسلطة في الدولة.
- ٣- تمثل حلقة اتصال بين الدولة والعالم الخارجي.
- ٤- تمثل المركز الثقافي للدولة.
- ٥- يكون موقعها عادة ملتقى طرق النقل والمواصلات في الدولة.

تصنيف العواصم

يمكن تصنيف العواصم الى فئتين هما : عواصم قديمة ، وعواصم مستحدثة .

س: قارن بين العواصم القديمة والعواصم المستحدثة ؟

١. العواصم القديمة: هي التي ظلت لقرون طويلة مركزا ثقافيا واقتصاديا رئيسيا في الدولة مثل باريس وروما ولندن والقاهرة.

٢. العواصم المستحدثة: هي التي قررت الحكومات نقلها من أماكنها الى مدن أخرى لسبب أو لآخر ومثال ذلك: اليابان



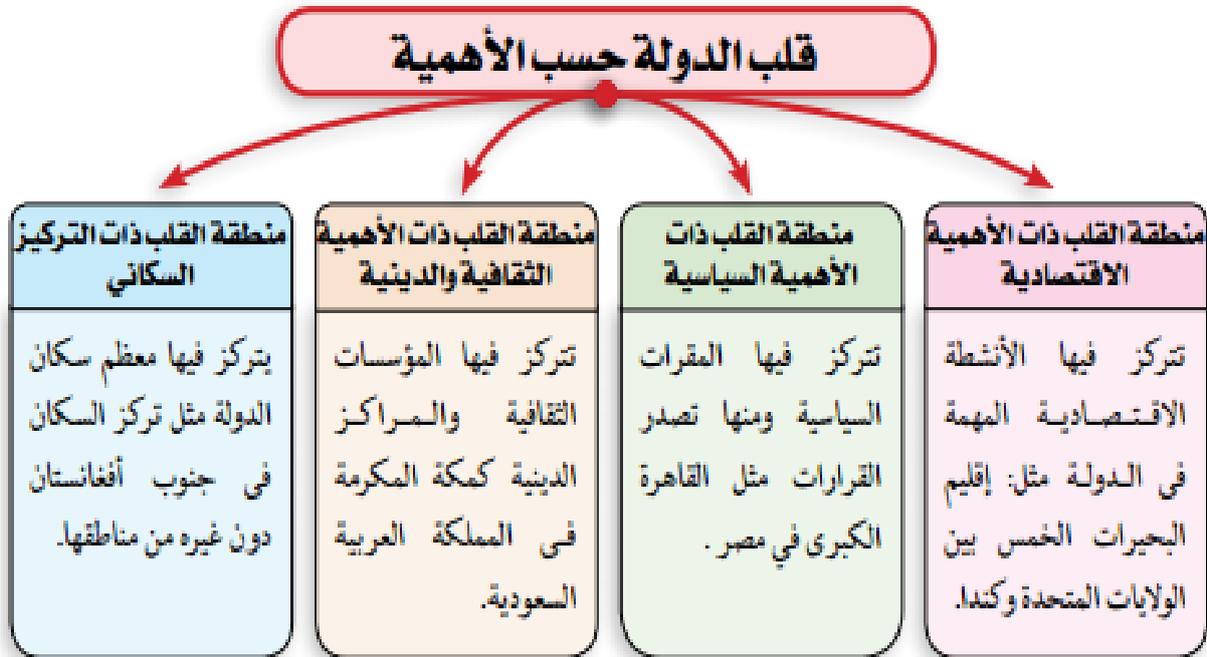
نقلت عاصمتها من مدينة كيوتو الداخلية إلى طوكيو المدينة الساحلية. (بم تفسر) ج: لأنها تطل على المحيط الهادي مصدر الحياة لهذه الدولة التجارية العظيمة، فضلا عن أنها كانت مركزا حضاريا كبيرا.

منطقة القلب أو النواة

س : ما المقصود بقلب الدولة ؟

ج: هو منطقة تشكل أهمية وثقل اقتصادي أو سكاني أو ثقافي أو سياسي في الدولة .

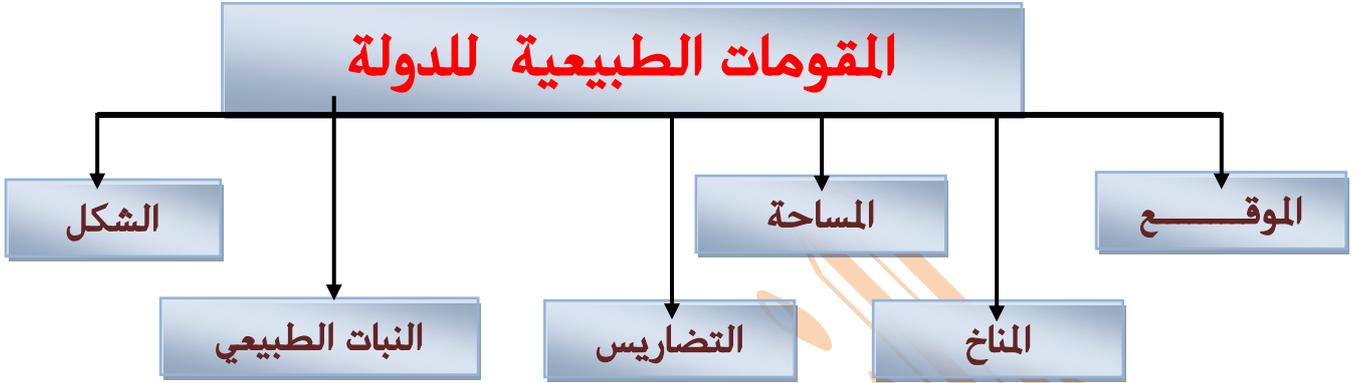
س : أذكر أنواع قلب الدولة على حسب الأهمية؟



المقومات الطبيعية لقوة الدولة

الدرس الثاني

الوحدة الأولى



١- الموقع

أ- الموقع الفلكي: يقصد به موقع الدولة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض.

س: بم تغسر : أهمية الموقع بالنسبة لدوائر العرض .

١. تحديد الملامح العامة لمناخ الدولة.
٢. يؤثر في النشاط البشري للسكان.

ب- الموقع الجغرافي: يقصد به موقع الدولة بالنسبة لليابس والماء.

١. الموقع بالنسبة لليابس والماء:

عادة تصنف الدول تبعا للموقع بالنسبة لليابس والماء الى **دول بحرية** و**دول حبيسة داخلية**.

الدول البحرية هي الدول التي يشرف موقعها الجغرافي على مسطحات مائية مفتوحة.

س: ما العوامل المؤثرة على أهمية المواقع البحرية للدول؟

★ طول السواحل ★ أهمية المسطحات المائية ★ الظهير الساحلي لها .

ب: تغسر أهمية الموقع البحري للدولة.

١. وسيلة اتصال الدولة بالعالم الخارجي دون عوائق أو دون تحكم دولة أخرى.
٢. زيادة احتكاك الدولة حضاريا بغيرها من الدول.
٣. تمتعها بالثروات البحرية المختلفة الموجودة في مياهها الإقليمية.
٤. زيادة دخل الدولة الناتج عن السياحة الشاطئية على طول سواحلها.

ب: تغسر: تختلف الدول البحرية من حيث إشرافها على المسطحات المائية.

١. دول تشرف على البحر بواجهة بحرية واحدة ، مثل: سوريا- تشيلي.

٢. دول تشرف على البحر بوجهتين مثل: مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب وفرنسا.

٣. دول تشرف على البحر من جميع جهاتها، وهي الدول الجزرية مثل: بريطانيا واليابان والفلبين.

الدول الداخلية - الحبيسة هي الدول التي تقع داخل اليابس، وليس لها اتصال مباشر بالبحار المفتوحة

ولكن تتصل بالعالم الخارجي عن طريق المرور في أراضي الدول المجاورة مثل **إثيوبيا وأفغانستان و أوغندا.**

أكثر قارة تحتوي على دول حبيسة هي أفريقيا يليها آسيا ثم أوروبا ثم أمريكا الجنوبية.

٢. الموقع بالنسبة للدول المجاورة :

بم نغسر : أهمية موقع الدولة بالنسبة للدول المجاورة.

- هناك دول يجاورها عدد قليل من الدول كإفريقيا التي تحدها دولتان هما: الجزائر وموريتانيا ، وكذلك الولايات المتحدة التي تحدها المكسيك وكندا ، وهناك دول يجاورها عدد كبير من الدول مثل الصين يحدها خمس عشرة دولة .
- غالبا ما تتأثر الدولة بجيرانها وبالأحداث التي تجرى فيها فمثلا: أحيانا كثيرة الدول المجاورة يسبب العديد من المشكلات مثل السودان التي يجاورها سبع دول ، قد يؤدي كثرة الدول المجاورة للدولة الى تحقيق التعاون وزيادة قوتها مثل دول غرب أوروبا.

دلك : على صحة العبارة الأتية كثرة الدول المجاورة له عيوب وبعض المزايا .

- ❖ **جانب سلبي** - أحيانا كثيرة الدول المجاورة يسبب العديد من المشكلات مثل السودان التي يجاورها سبع دول.
- ❖ **جانب إيجابي** - قد يؤدي كثرة الدول المجاورة للدولة الى تحقيق التعاون وزيادة قوتها مثل دول غرب أوروبا.

٣. المواقع المركزية والهامشية :

■ **المواقع المركزية** هي المتوسطة جغرافيا للعالم مثل موقع مصر وتمركزه في العالم القديم، بينما هناك دول أخرى يمكن اعتبار موقعها موقعا هامشيا حيث تقع على أطراف العالم مثل موقع نيوزيلاندا .

٤. المواقع الاستراتيجية :

بم نغسر : **المواقع الاستراتيجية هي تلك المواقع التي تكتسب أهمية بالغة.**

نظرا لشرافها وإمكانية تحكمها في طرق الملاحة البحرية الدولية أو البرية ، وتعد المواقع الاستراتيجية في غاية الأهمية بالنسبة للدولة سواء وقت الحرب أو وقت السلم، ومن نماذجها: قناة السويس، ومضيق باب المندب، ومضيق جبل طارق.

٢- المساحة

س: ما المقصود بمساحة الدولة ؟

☆ هي رقعة الارض التي تشغلها الدولة المحددة بحدود سياسية واضحة المعالم ومعترف بها دوليا .

بم نغسر : **بتأمل خريطة العالم السياسية ، نجد تباين واضح في مساحة الدول.**

☆ بعضها تبلغ مساحته عدة ملايين من الكيلومترات المربعة مثل روسيا الاتحادية ١٧,٦ مليون كم^٢ على عكس دولة الفاتيكان التي تبلغ مساحتها اقل من واحد كم^٢ .

س: وضح أثر المساحة على الدولة في السلم والحرب. أو قارن بين الدول ذات المساحة الكبيرة والصغيرة من

حيث المزايا والعيوب .

المساحة الصغيرة للدولة	المساحة الكبيرة للدولة	المزايا
<p>تمكن المساحة الصغيرة للدولة الحكومة من:</p> <p>١ - ضبط الدولة وإدارتها بسهولة .</p> <p>١ . تنمية جميع أجزاء الدولة وتطويرها .</p>	<p>١- تزيد من احتمالية التنوع في التركيب الجيولوجي، وبالتالي التنوع في الموارد المعدنية كما هو الحال في <u>الصين</u> و <u>روسيا الاتحادية</u> و <u>الولايات المتحدة</u> .</p> <p>٢- تتيح للدولة أن تتبنى نظرية الدفاع بالعمق .</p> <p>٣- تساعد في ظل الإمكانيات الاقتصادية على أن تضم عدد كبير من السكان الذين يمكنهم استغلال هذه الموارد الاقتصادية .</p> <p>٤- تتيح للدولة وقت الحرب فرصة إبعاد مصانعها وسكانها عن المناطق المهتدة بالعدوان إلى أمنة</p>	<p>المزايا</p>

<p>١- يسهل اختراقها والسيطرة عليها في حالة الحرب مثل سيطرة ألمانيا على هولندا وبلجيكا أثناء الحرب العالمية الثانية. ٢- تكون أكثر من يتأثر بالكوارث الطبيعية إذا تعرضت لها كالزلازل والأعاصير .</p>	<p>- المساحة الكبيرة للدولة تحتاج منها إلى جهود وإمكانات كبيرة من أجل السيطرة على أجزائها المترامية الأطراف.</p>	<p>العيوب</p>
--	--	---------------

نظرية الدفاع بالعمق

تستطيع الدول كبيرة المساحة ان تعتمد على نظرية الدفاع بالعمق وقت الحرب؛ حيث تمكن المساحة الكبيرة الدولة من التخلي عن جزء من أراضيها ثم معاودة الدفاع عن نفسها ، على سبيل المثال: الصين في مواجهة اليابان والاتحاد السوفيتي في مواجهة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية حيث تمكن جيش الاتحاد السوفيتي من هزيمة الجيش الألماني بعد أن أنهكه واستدرجه نحو داخل الأراضي الروسية حتى وصل إلى مشارف موسكو فلم يتحمل الجيش الألماني قسوة المناخ هناك.

س: بم تفسر : أهمية مساحة الدولة لا تقاس بالكيلومترات المربعة . وهم جدا

س: وضح:العوامل المحددة لأهمية مساحة الدولة .ج:لأن أهميتها تحدد ب :

١. حجم الموارد وتنوعها.
٢. عدد السكان وتوزيعهم بما يتناسب مع الموارد.
٣. النظم الاقتصادية والسياسية السائدة في الدولة.
٤. قدرة السكان العلمية والتكنولوجية على استغلال الموارد.
٥. سهولة الاتصال بكافة أرجاء الدولة.

٣- الشكل

تختلف الدول من حيث شكلها العام، ويمكن تقسيمها إلى أنواع مختلفة وهي

شكل الدولة



أولاً: الشكل (المنتظم - المندمج) :

- أي تكون المسافة من وسط الدولة إلى أطرافها متساوية تقريباً ومن أمثلة ذلك: فرنسا ومصر وبلجيكا، وهو أقرب الأشكال إلى الدائرة.

س: أذكر مميزات الدول ذات الشكل المندمج.

س: بم تفسر : بعد شكل الدولة المندمج هو (الشكل المثالي). ج: بسبب:

١. قدرة الحكومة على تحقيق أفضل اتصال وسيطرة على أجزاء الدولة وذلك لأن أطرافها تكون على أبعاد متساوية من مركز الدولة .
٢. حسن الإدارة الداخلية للدولة ؛ لأن طول حدود الدولة يكون قصيراً بالنسبة إلى مساحتها.
٣. يقلل من فرص الاحتكاك والنزاع على الحدود .
٤. توفر لجيشها الحرية المكانية للحركة .





الشكل (المندمج ذو البروز) :

❖ تبدو الدولة مندمجة عدا جزء منها ، يبرز داخل دولة أخرى مثل : دولة الكونغو، وأفغانستان.



ثانياً: الشكل (المستطيل - الشريطي) :

❖ ويطلق هذا الشكل على الدولة إذا بلغ طولها ستة أمثال عرضها .
❖ ويكون شكل الدولة قريب من المستطيل الذي يمتد **بشكل طولي** من الشمال إلى الجنوب مثل: السويد والنرويج وشيلي وإيطاليا ويساعد ذلك على تنوع مناخ الدولة أو الامتداد **بشكل عرضي** من الشرق إلى الغرب مثل تركيا ومنغوليا وهذا لا يساعد على تنوع مناخها.

عيوب ومميزات الشكل الشريطي للدولة

- **العيوب:** غالباً ما يؤدي ذلك إلى بعض المشاكل السياسية؛ سواء ما يتعلق بالاتصال بين أجزاء الدولة أو الدفاع عنها.
- **المميزات:** يساعد ذلك على تنوع المناخ والانتاج في الدولة.

ثالثاً: الشكل الجزراً:

■ هو الشكل الذي تكون فيه أراضي الدولة غير مترابطة جغرافياً ، وهو يأخذ ثلاثة أنماط هي :

✓ **دول بحرية مجزأة :**

❖ وهي الدول الجزرية التي تفصل المياه بين جزرها مثل: (اليابان وإندونيسيا).

✓ **دول برية مجزأة :**

❖ وهي الدول التي تفصل بين أراضيها دول أخرى مثل: الأسكا التابعة للولايات المتحدة وتفصل بينهما كندا.

✓ **دول برية بحرية مجزأة:**

❖ وهي الدول التي يكون جزء من أراضيها متصل مع اليابس والجزء الآخر موجود كجزيرة في البحر مثل: شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية التابعتين لها واللتين تفصلان عنها بمياه البحر المتوسط .



رابعاً: الشكل المحتوى (الدولة الجيبية) :

❖ يطلق على الدولة المحاطة من جميع الجهات بدولة واحدة أي تقع بكاملها داخل أراضي دولة أخرى ولا يمكن الوصول إليها إلا بالمرور في أراضي وأجواء الدولة المطوقة لها مثل ليسوتو المحتواة بدولة جنوب إفريقيا وسان مارينو المحتواة بإيطاليا.

س: ما نتائج: أن تتبع الدولة المحاطة بدولة واحدة من جميع جهاتها الدولة

المجاورة لها في سياستها الداخلية والخارجية؟

- يؤدي ذلك إلى ضعف قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية ؛ لذلك تسعى الدولة الجيبية إلى الحفاظ على علاقة ودية طيبة مع الدولة المطوقة لها (علل).



٤- المناخ

س : بم تفسر : يؤثر المناخ بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد أهمية الدولة ووزنها السياسي.

س : بم تفسر : المناخ يؤثر في العديد من الأنشطة البشرية والاقتصادية.

ج : حيث يؤثر المناخ في نوعية التربة والنبات الطبيعي والأنشطة البشرية الأخرى.

المناخ المتطرف (البارد أو الحار)	المناخ المعتدل
- يؤدي المناخ البارد أو الحار إلى الحد من فاعلية الأنشطة البشرية، وجعلها مناطق خالية أو قليلة السكان مثل: شمال روسيا وشمال كندا بفعل البرودة، والصحاري الحارة في معظم شمال إفريقيا بفعل الحرارة والجفاف البحر المتوسط.	- يزيد من فاعلية الأنشطة البشرية في مختلف المجالات، مما يساعد على قوة الدولة كما هو الحال في معظم دول حوض البحر المتوسط.

ما النتائج المترتبة على : التنوع المناخي للدولة ؟

* الاقتراب من درجة الاكتفاء الذاتي؛ حيث التنوع في الإنتاج الزراعي الذي يعمل على تنوع الأنشطة الاقتصادية مما يؤدي إلى التكامل بين أقاليم الدولة وتعزيز وحدتها الوطنية وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية نموذج لهذا التكامل حيث يكثر فيها الأقاليم المناخية وتعدد، مما يؤدي إلى قيام اقتصاديات مختلفة في الدولة.*
*ويجب مراعات هذا التنوع لدى الحكومة حتى تسير أمور الدولة الداخلية دون شقاق.

ما النتائج المترتبة على : التقدم العلمي والتكنولوجي وتأثيره على المناخ ؟

✓ التقليل من أثر المناخ السلبي على الدولة من خلال التقدم في وسائل النقل والمواصلات ، ووسائل التكيف ، والزراعة الحديثة في البيوت البلاستيكية .

٥- التضاريس

س : بم تفسر : تختلف دول العالم من حيث مظاهر التضاريس التي تتشكل منها أراضيها .

- دول يغلب على أراضيها الطابع السهلي مثل: هولندا، وألمانيا.
- دول يغلب على أراضيها الطابع الجبلي كسويسرا واليابان.
- دول متنوعة التضاريس مثل مصر والبرازيل.

س : بم تفسر : تعد المظاهر التضاريسية من العوامل المؤثرة في قوة الدولة .

١. تؤثر التضاريس في النواحي العسكرية فهي التي تحدد سير العمليات العسكرية.
٢. تعتمد طبيعة الأنشطة البشرية إلى حد كبير على نوع المظهر التضاريسي السائد في الدولة.
٣. تؤثر التضاريس في مدى استثمار موارد الدولة المائية والمعدنية.
٤. تؤثر التضاريس في توزيع السكان في الدولة.

☆ بالنظر إلى خريطة العالم نجد أن دول العالم تختلف من حيث الأنماط التضاريسية السائدة في كل منها وإذا تأملنا خريطة العالم الطبيعية نجد أن هناك على الأقل ثلاثة مظاهر تضاريسية تؤثر في توزيع سكان العالم، وهي:-

السهول :

السهول الواسعة حول الأنهار الكبرى هي المهد الأول الذي أقام فيه الإنسان حضارته الأولى ، وتنوع السهول في العالم ما بين سهول فيضية وصحراوية وساحلية ، وكلما زادت مساحة السهول في الدولة كان لذلك آثار إيجابية على قوة الدولة. (ما العلاقة بين مساحة الدولة والسهول؟).

☆ وللطابع السهلي آثار إيجابية على الدولة:

س : ذلك : الطابع السهلي يعمل على زيادة قوة الدولة إقتصاديا .

١. تنوع الإنتاج الزراعي ووفرته كالمناطق السهلية لنهر النيل في مصر.

٢. تطور العمران والأنشطة الصناعية والتجارية ؛ نظراً لسهولة النقل والمواصلات وإنشاء البنية التحتية ، مثل: السهل الأوربي الأعظم : الذي يوجد به ثاني أكبر كتلة سكانية في العالم.
- سهول آسيا الموسمية : التي بها أكثر من نصف سكان العالم .
٣. سهولة الاتصال والامتزاج الثقافي ، وتعزيز الوحدة بين سكانها ، مما يقوى من سيادة الدولة عليها .

★ وعلى الرغم من مميزات السهول إلا أن لها آثار سلبية على الدولة :

دلك : الطابع السهلي لم يسلم من وجود السلبيات والعيوب .
ج: حيث تجعل الدولة مكشوفة ، وأقل منعة أثناء تعرضها للاحتلال.

٢. المرتفعات:

- تفضل الأمم عادة أن تنشأ في مناطق جبلية ، كونها مناطق محمية وتكشف ما حولها من المناطق المجاورة كما أن الطابع الجبلي للدولة يكسبها الكثير من الجوانب الإيجابية.

★ الجوانب الايجابية للجبال

س : بم تفسر : تعتبر الجبال عامل دفاعي للدولة ؟

- تمنح الجبال الدولة مزيد من القوة؛ لأنها تشكل مواقع إستراتيجية في المراقبة والدفاع.
- تشكل الجبال حدوداً طبيعية واضحة بين كثير من الدول كجبال البرانس بين إسبانيا وفرنسا.
- تشغل المناطق الجبلية في كثير من الدول مناطق سياحية. إما للاصطياف مثل جبال بلاد الشام، أو مناطق للتزلج على الثلوج شتاءً مثل جبال الألب في أوروبا.
- توجد بها الثروات المعدنية التي تعد أساس الصناعة.

★ وأيضا لها آثار سلبية على الدولة

س : بم تفسر : للمرتفعات آثار سلبية على الدولة ؟

- ١- صعوبة الاتصال بين أجزاء الدولة.
- ٢- إعاقة تحقيق التنمية الشاملة.
- ٣- وتعزيز روح الانفصال لبعض الأقليات في بعض الدول مثل : أقلية إقليم كتالونيا في إسبانيا.



٣. الأنهار:

- ❖ تعد الأنهار من أكثر ظواهر السطح تأثيراً في الكيان السياسي للدولة.
- ❖ واتخذت بعضها كحدود سياسية.
- ❖ وتثير الأنهار الدولية التي تشترك فيها أكثر من دولة بعض المشاكل السياسية سواء في اقتسام المياه أو الملاحة الدولية بها وخاصة الدول الحبيسة التي تعد الأنهار الدولية بمثابة طرق اتصالها بالعالم الخارجي مثل نهر الراين ونهر الدانوب.
- ❖ **ما اطغصود بالأنهار الدولية؟**

الأنهار التي تشترك فيها أكثر من دولة مثل نهري الراين، الدانوب في أوروبا.

س : بم تفسر تثير الأنهار الدولية مشاكل سياسية بين الدول وبعضها؟

- ✓ من أجل اقتسام المياه .
- ✓ الملاحة الدولية بها خاصة الدول الحبيسة التي تعد الأنهار الدولية بمثابة أحد طرق اتصالها بالعالم الخارجي .



٦- النبات الطبيعي

□ ما المقصود بـ النبات الطبيعي؟

هو النبات الذي يغطي سطح الأرض، ولم يكن للإنسان دور في ظهوره أو في نموه أو كثافته أو في نوعه، وتكيف مع الظروف الطبيعية للمكان من حيث المناخ والتربة ووفرة المياه والتضاريس.

/ الغابات : تغطي الغابات ٢٨٪ من مساحة اليابس.

☆ أهمية الغابات :

س : بم تفسر : أهمية الغابات كمورد وعنصر من المقومات الطبيعية للدولة؟

- ✓ إنتاج الأخشاب لبناء وصناعة السفن والآثاث.
- ✓ توفير المطاط الذي يعتبر مهم للطائرات والسيارات.
- ✓ يتم استخدام أشجار الغابات في توفير العديد من الأدوية والمستحضرات الطبية.
- ✓ تقدم فوائد حربية من ضمنها أنها توفر أماكن يمكن اللجوء إليها والاحتباء فيها في حالة الحرب.

س : وضع أثر الإنسان على الغابات؟

- ❖ لابد من وضع القوانين والتشريعات لحماية الغابات بهدف المحافظة على التوازن البيئي.
- ❖ الغابات تمثل رئة العالم ولذلك يجب المحافظة عليها من أجل صحة البيئة.

٢/ الحشائش

❖ تنمو الحشائش في المناطق التي تكون كمية الأمطار الساقطة فيها غير كافية لنمو الأشجار.

س : دلل: لعبت الحشائش دوراً مهماً في التاريخ؟

- أ- العصور القديمة: كانت أهم مناطق الرعي في العالم.
- ب- العصر الحالي: تساعد وفرة الحشائش على نمو اقتصاد بعض الدول حيث تعد من أهم مناطق المراعي الطبيعية للثروة الحيوانية مما يزيد من إنتاج الألبان واللحوم والصوف كما في أستراليا والأرجنتين.



المقومات البشرية لقوة الدولة

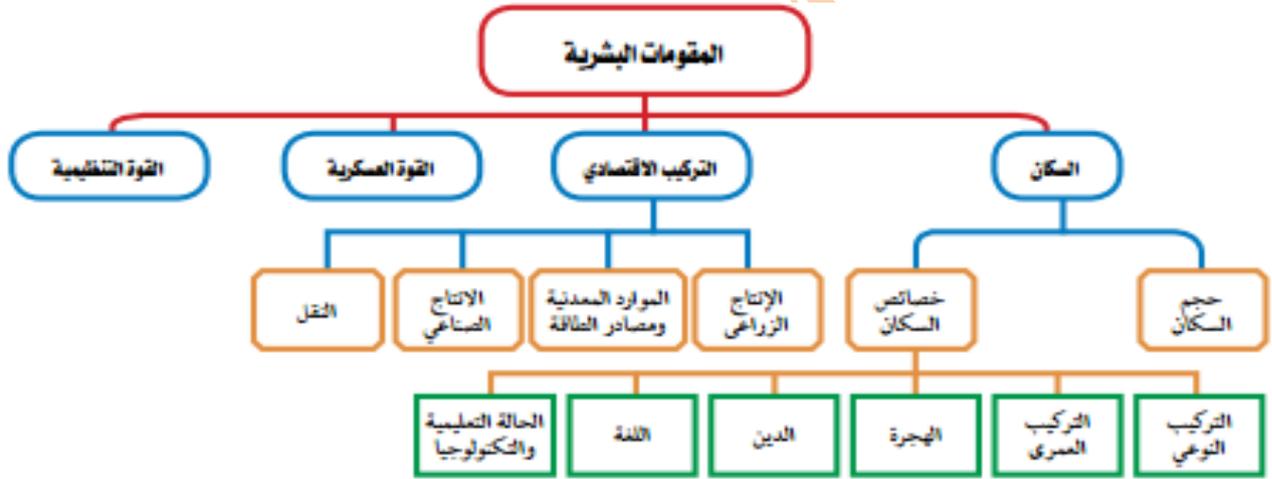
الدرس الثالث

الوحدة الأولى

س : بم تفسر : أهمية دراسة المقومات البشرية للدولة ؟

- لا يمكن أن تقوم الدولة - أي دولة- دون وجود العنصر البشري الذي يستثمر الأرض، ويعطى لها قيمة. فقد شهدت البشرية منذ خلق الإنسان وحتى الآن تغييرات مستمرة في الغطاء البشري للأرض ؛ سواء من حيث نمو السكان أو توزيعهم أو نشاطهم الاقتصادي ومراكز عمرانهم.

□ لتتعرف المقومات البشرية للدولة لاحظ الشكل التالي:



أولاً : السكان

حجم السكان

□ س : دلل جغرافياً على : تباین توزيع السكان بين الدول على خريطة العالم ؟

- يعد حجم السكان من أهم المقومات البشرية للدولة ومقياس قوتها إذا ما توافرت المقومات الأخرى حيث أن الدول العظمى في العالم ذات وزن سكاني كبير ما هي تلك الدول؟ (الولايات المتحدة الأمريكية- الصين - روسيا)
- فالكثرة العددية لسكان تلك الدول مع توافر عدد من المقومات الأخرى مكنها من بناء قوتها السياسية والعسكرية ، فأصبحت تؤدي دوراً مهماً في السياسة الدولية للعالم.

س : قارن بين : مميزات وسلبيات للحجم الكبير للسكان؟

مميزات الحجم الكبير للسكان	سلبيات الحجم الكبير للسكان
١- إعداد جيوش عسكرية ضخمة.	١- صعوبة توفير الغذاء.
٢- توفر قوي بشرية عاملة في مختلف المجالات.	٢- صعوبة توفير الأمن والحماية.
٣- تتيح فرص ظهور المبدعين في مختلف المجالات.	٣- ظهور حركات التمرد والانفصال.

س : وضع : سلبيات الحجم الصغير للسكان؟

(سلبيات الحجم الصغير للسكان)

١. يسبب نقصاً في القوى العاملة والاعتماد على العمالة الأجنبية.
٢. لجوء الدولة إلى عقد تحالفات سياسية وعسكرية مع الدول الكبرى (مثل دول الخليج العربي).

خصائص السكان

□ ما المقصود بخصائص السكان؟

- مجموعة الخصائص السكانية التي تميز مجموعة بشرية عن أخرى مثل: السن والنوع واللغة والديانة والحالة التعليمية... إلخ
- **سن:** **بم تفسر:** يعد الدين واللغة من أهم تلك الخصائص تأثير في الخريطة السياسية في العالم.
- لأن الدين واللغة يستخدمان في رسم الحدود السياسية بين الدول على أساسهما، أو في النزاعات السياسية بين الدول بل وفي داخل الدولة الواحدة.

☆ أهم خصائص السكان ☆

١ / التركيب النوعي:

- ❖ نلاحظ أن في الدول المتقدمة تسهم المرأة على نطاق واسع في العملية الإنتاجية.
- ❖ في الدول النامية تقل مشاركة المرأة لأسباب دينية أو اجتماعية.

٢ / التركيب العمري:

- **سن:** **بم تفسر:** يعد التركيب العمري للسكان حسب فئات الأعمار أحد عوامل قوة الدولة أو ضعفها.
- ◀ حيث إن الدول التي ترتفع فيها نسبة الأطفال (أقل من ١٥ سنة) ونسبة كبار السن يسبب لها مشكلة في ارتفاع معدل الإعالة.
- ◀ أما الدول التي ترتفع فيها نسبة الشباب فذلك يشكل أساس القوى العاملة لأنشطتها الاقتصادية وبأجور منخفضة.

٣ / الهجرة:

- **سن:** **بم تفسر:** للهجرة السكانية آثار إيجابية وأخرى سلبية على الدولة المرسله والدولة المستقبلة.

للدولة المرسله للمهاجرين	للدولة المستقبلة للمهاجرين
الايجابيات القضاء علي مشكلة البطالة زيادة الدخل كما في مصر	تستفيد من توفر الأيدي العاملة
السلبيات فإنها تؤدي إلي تفرغ الدولة من الأيدي العاملة خاصة الكفاءات والعقول	فإن الدولة تعاني من مشكلة عدم التجانس بين سكانها كما في الدول الأوروبية ودول الخليج العربي

٤ / الدين:

- **سن:** **بم تفسر:** لم يعد الدين من العوامل التي تثار من اجلها المنازعات .
- لأسباب تتعلق بانتشار الثقافة وتغليب المصالح السياسية والاقتصادية إلا في بعض الدول التي لم ترتقي بفكرها وثقافتها لمصاف الدول المتقدمة. ويعد الدين عاملا من عوامل التجانس السكاني للدولة.

٥ / اللغة:

- **سن:** **بم تفسر:** تعد اللغة أهم عوامل ترابط السكان داخل الدولة الواحدة .
- ١. تعد اللغة وسيلة مهمة للتفاهم والاتصال وتبادل الآراء والأفكار بين سكان الدولة الواحدة .
- ٢. عامل مهم في توحيد سكانها.
- **سن:** **وضع:** خصائص الدول ذات اللغة الواحدة .
- ☒ تؤدي وحدة اللغة إلى قوة الدولة وتماسكها ، مثل: الأقطار العربية والسويد والنرويج وإسبانيا والبرتغال.

س : وضع : خصائص الدول ذات اللغات المتعددة .

١. يؤدي تعدد اللغات إلى ضعفها.
٢. لكن يمكن لتعدد اللغات ألا يؤثر على قوة الدولة ، فبعض الدول يوجد فيها أكثر من لغة رسمية مثل سويسرا حيث يوجد بها أربع لغات ولم يؤثر ذلك على قوة الدولة وتماسكها .

س : بم تفسر : تميز الأقطار العربية ببساطة التركيب اللغوي .

- ☒ إذ يتكلم جميع سكان الوطن العربي اللغة العربية التي تعد من العوامل المهمة في توحيد الشعوب العربية كأمة، إلى جانب العوامل الأخرى كالدين ، والتاريخ ، والقومية ، والثقافة.

٦ / الحالة التعليمية والتكنولوجية :

س: ما أثر التطور العلمي و التكنولوجي في تقدم الأمم ؟

- يؤثر المستوى التعليمي والتقدم العلمي للسكان تأثيرا كبيرا في قوة الدولة، وهذا يفسر تسابق الدول الكبرى على جذب أكبر عدد من علماء الدول الأخرى، للعمل فيها بشتى وسائل الجذب في مقابل معاناة الدول النامية من ظاهرة هجرة العقول.
- كشفت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الجديد عن جانب آخر يعد من أخطر الجوانب البشرية تأثيرا في السلوك السياسي للدول ووزنها على خريطة العالم ألا وهو التكنولوجيا

س: ما المقصود بالتكنولوجيا ؟

- هي فن الإنتاج (أي الأساليب والوسائل المستخدمة في عملية الإنتاج) .

س: ما النتائج المترتبة على : إهتمام الامم بالتقدم العلمي والتكنولوجي ؟

- ونتيجة اهتمام الدول بالبحث العلمي والدعم المادي له يحدث التقدم التكنولوجي والذي يتبعه تطور في كافة المجالات (الصناعية والزراعية والتجارية...والخ)
- فتقدم الصناعة حاليا لم يعد يتحقق حيث توجد المواد الخام ولكن حيث توجد العقول والمهارات ومثال ذلك اليابان.

ثانيا : المركب الاقتصادي

س : بم تفسر : تعد الجوانب الاقتصادية من أهم معومات الدولة .

- ❖ وذلك لأن وزن الدول على المستوى العالمي يتحدد في المقام الأول على أساس ما تملكه الدولة من موارد اقتصادية، وقدرة السكان على استغلال هذه الموارد.
- ❖ سلوك الدولة السياسي يكون نابعا من خلفيتها الاقتصادية، وتمثل المصالح الاقتصادية أهم صور المصالح التي تربط بين الأمم .

التركيب الاقتصادي للدولة

النقل ووسائل الاتصال

الإنتاج الصناعي

الموارد المعدنية ومصادر الطاقة

الإنتاج الزراعي

١- الإنتاج الزراعي .

- ❖ ويتضمن إنتاج المواد الغذائية، وإنتاج الخامات الزراعية اللازمة للصناعة.
- ❖ حيث تعد موارد الغذاء من أهم الجوانب التي يجب أن تتوافر من داخل الدولة، وأعلى الأقل الاكتفاء الذاتي من الغذاء الأساسي وقت الأزمات- الحروب.

س : بم تفسر : يعد القمح والأرز والذرة على رأس الموارد الغذائية حاجة للسكان.

❖ لأنها من أهم متطلبات الأمن القومي للدولة؛ حيث يعفى الدولة والشعب من التعرض للضغوط الخارجية

س : وضع : تصنف الدول من حيث قدرتها على الإنتاج الغذائي؟؟؟

١- دول لديها فائض: يزيد عن حاجاتها مما يؤدي إلي استقرارها مثل كندا وبعض الدول الأوروبية

٢- دول لديها نوع من الاكتفاء الذاتي: النسبي مثل فرنسا

٣- دول تعاني نقص: في إنتاج المواد الغذائية مثل الدول النامية مما يجعلها تابعة للدول التي تستورد منها

(٢- الموارد المعدنية :

س : بم تفسر : تعد الموارد المعدنية من عوامل قوة الدولة (أهمية المعادن) .

❑ يعد توفر المعادن أحد العوامل المؤثرة في قوة الدولة وخاصة المعادن الإستراتيجية التي تشتد الحاجة إليها وقت

الحروب مثل (الحديد والنحاس والألمونيوم و المنجنيز والنيكل) نظرا لأهميتها في مجال الصناعات الحربية.

❑ كذلك فإن امتلاك الدول لبعض مصادر الطاقة مثل البترول يمنحها سلاحا تستخدمه في تحقيق أهدافها.

❑ فالبترول يعد موردا اقتصاديا يمكن الدول العربية المنتجة أن تستخدمه كسلاح يساعدها في تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية للأمة العربية .

(٣- الموارد الصناعية :

س : بم تفسر : تعتبر الصناعة ركيزة أساسية من ركائز اقتصاد أي دولة.

- لأن القوى الكبرى العالمية هي قوى صناعية فمصطلح الدول الصناعية أصبح مرادف للدول المتقدمة ومرادف للدول الغنية والدول غير الصناعية تتميز بضعف اقتصادها ، وانخفاض مستوى دخل سكانها.

-الصناعات الإستراتيجية: هي التي تعطي الدولة أهمية خاصة، ومن أمثلتها صناعات صهر المعادن وتنقيتها،

والصناعات الهندسية كالسيارات والطائرات ومحركاتها، والإلكترونيات، والصناعات الكيماوية بما فيها صناعة المتفجرات والصواريخ.

(٤- النقل :

س : بم تفسر : تعد وسائل النقل من الأمور الضرورية للدول العصرية.

❖ حيث تعمل الطرق ووسائل الاتصال الجيدة بين أجزاء الدولة على زيادة تماسكها الداخلي ووحدتها القومية.

س : ما النتائج المترتبة على : وجود نظام نقل متطور ومتكامل بالدولة .

١ - تماسك الدولة الداخلي ووحدتها القومية.

٢ - تقوية العلاقات الداخلية و الخارجية للدولة.

٣ - يؤدي إلي نجاح خطط التنمية واستغلال موارد الدولة بشكل فعال.

٤ - يسهل سيطرة الحكومة علي الأمور الإدارية والسياسية في جميع أنحاء الدولة.

٥ - يسهل للدولة حركة جيوشها ونقل معداتها ونقل الإمدادات في وقت الحرب وعند الكوارث .

عناصر قوة الدولة الاقتصادية

س : وضع : كيف تتحقق قوة الدولة الاقتصادية . * تستمد الدولة قوتها من العناصر التالية :



ثالثاً : القوة العسكرية

٥- تعد القوة العسكرية أساساً لتحقيق الأمن القومي للدولة وحماية مواردها وحدودها الجغرافية .

س : كيف يتم قياس القوة العسكرية لأي دولة ؟

عناصر القوة العسكرية

١. حجم القوى البشرية العسكرية سواء العاملة أو الاحتياط

٢. نوعية المقاتل ودرجة تعلمه وإخلاصه ودوافعه

٣. مقدار المعدات العسكرية ومعدات القتال الرئيسية

٤. الإنفاق العسكري الذي تنفقه الدولة من دخلها القومي

٥. حجم المعونات العسكرية الخارجية والتي تؤثر بصورة مباشرة على حجم

٦. كفاءة جهاز المخابرات الحربية

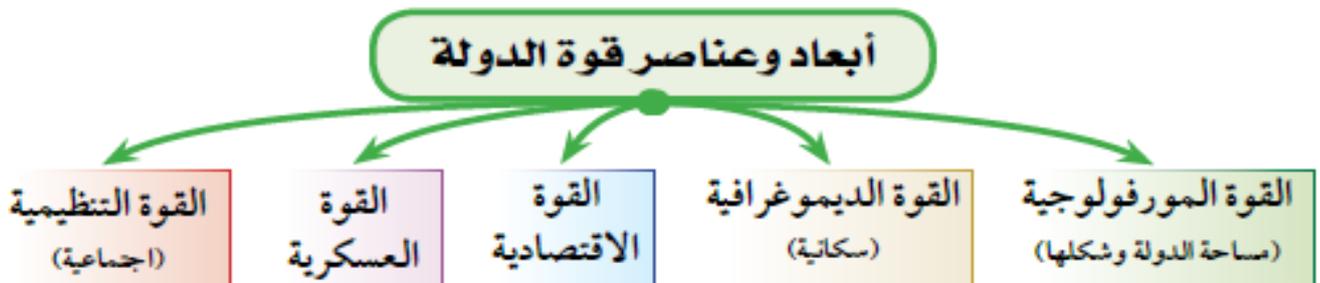
رابعاً: القوة التنظيمية للدولة (الاجتماعية - السياسية

وتعنى نوعية الحكومة ، ومستويات الإدارة والحكم داخل الدولة.

س : وضح: صور التنظيم الحكومي التي لها علاقة بقوة الدولة؟؟

١. التقسيم الإداري للدولة .
٢. درجة مركزية الحكومة والاستقلال الذاتي.
٣. المؤسسات التنظيمية التي أنشأتها الدولة لتساعدها في اتخاذ القرارات.
٤. قدرة الحكومة على بسط نفوذها على كل أرجاء الدولة وإحكام السيطرة عليها.
٥. أن تكون الإدارة الحكومية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة.

س : وضح: أبعاد وعناصر قوة الدولة؟؟



النظام السياسي والانتخابي بالدولة



أولاً: مفهوم النظام السياسي

س: **قارن بين : النظام السياسي في صورته الاجتماعية و في صورته المؤسسية أو التنظيمية ؟**

النظام السياسي في صورته المؤسسية أو التنظيمية	النظام السياسي في صورته الاجتماعية
<p>- هو مجموعة المؤسسات التي تتوزع بينها عملية صنع القرار السياسي وهي: <u>المؤسسة التشريعية</u> و<u>المؤسسة التنفيذية</u> و<u>المؤسسة القضائية</u>.</p> <p>- في أغلب الدول توجد ثلاث سلطات أساسية تؤدي ثلاث وظائف (تشريعية وتنفيذية وقضائية) .</p>	<p>- هو نظام اجتماعي يقوم بأدوار ووظائف متعددة استناداً إلى سلطة أوقوة يستند إليها وظائف هذا النظام :</p> <p>١. إدارة موارد المجتمع .</p> <p>٢. تحقيق الأمن الداخلي والخارجي .</p> <p>٣. تحقيق أكبر قدر من المصالح العامة .</p>

س: **ما النتائج : أن تمنح جهة واحدة حق ممارسة هذه السلطات جميعها .**

❖ من الخطأ أن تُمنح جهة واحدة حق ممارسة هذه السلطات جميعها ، حيث يترتب على ذلك تجاوزات تضر بمصالح الأفراد ، وكذلك تُمنح هذه الصلاحيات وفق الدستور، وهذا ما يعرف بمبدأ الفصل بين السلطات .

ثانياً: أنظمة الحكم في الدولة

يحدد دستور الدولة نظام الحكم وهو العنصر الأساسي في النظام السياسي بها .

- وتصنف أنظمة الحكم:

(أ- من حيث الشكل إلى : (نظام ملكي - نظام جمهوري)

(ب- من حيث تنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث إلى : (نظام رئاسي - نظام برلماني - نظام شبه رئاسي) .

س: **بم تفسر : ليس هناك نظام حكم مثالي على مستوى العالم . أو بم تفسر : تختار كل دولة ما يناسبها من أنظمة الحكم في العالم .**

☒ لأن الدول تختلف سياسياً وحضارياً وثقافياً ولكل منها تجربته الخاصة .

☒ وأنظمة الحكم الديمقراطية تعتمد على :

١- مبدأ الفصل بين السلطات .

٢- تركيز على مبدأ التداول السلمي للسلطة .

٣- تسعى من أجل توزيع عادل للسلطة ، على أساس تنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث .

س: **قارن بين أنظمة الحكم الثلاث .**

النظام شبه الرئاسي	النظام البرلماني	النظام الرئاسي
<p>خصائصه</p> <p>هو نظام وسط بين النظامين:</p> <p>- يوجد رئيس منتخب مباشرة من الشعب علي رأس السلطة التنفيذية .</p> <p>- برلمان منتخب يشكل الحكومة .</p> <p>- السلطة مشتركة بين الرئيس والحكومة وينظمها الدستور مثال <u>فرنسا</u> .</p>	<p>خصائصه</p> <p>- وجود برلمان هو مصدر السلطة والتشريع ومنتخب من الشعب .</p> <p>- الملك أو الرئيس يسود ولا يحكم .</p> <p>- رئيس الوزراء يتولي الحكم ويكون منتخب من الشعب مثال <u>المملكة المتحدة</u> .</p>	<p>يقوم النظام الرئاسي على:-</p> <p>- الرئيس هو رأس الدولة (يسود ويحكم) .</p> <p>- السلطة التنفيذية فيه مستقلة عن السلطة التشريعية .</p> <p>- السلطة التشريعية لها وحدها حق التشريع .</p> <p>- السلطة القضائية مستقلة عن باقي السلطات .</p> <p>ويلاحظ في هذا النظام: الاستقلال التام للسلطات الثلاثة من ناحية ولكل سلطة اختصاصاتها من ناحية أخرى و المثال لهذا النظام هو النظام الرئاسي الأمريكي .</p>

ثالثاً: نظام الانتخابات بالدولة:

س: بم تفسر: الانتخابات أداة للاختيار .

– لأن بمقتضاها يتم الاختيار على أساس المساواة بين كل المواطنين ، وهي لاتضع فوارق بسبب الأصل والمنشأ لمجتمع الناخبين .

أولاً : النظام الانتخابي :

- هي مجموعة القواعد و التشريعات والقوانين التي تنظم عملية انتخاب ممثلي الشعب ؛ أي القواعد المنظمة لعملية انتخاب ممثلي الشعب، ويتم على أساسها ما يلي:

س: رتب : مراحل العملية الانتخابية .

- ١- تقسيم الدوائر الانتخابية.
- ٢- الترشح للانتخابات.
- ٣- إجراء الانتخابات.
- ٤- فرز أصوات الناخبين.
- ٥- تحديد الفائزين.

ثانياً : الجغرافيا السياسية والانتخابات :

س: دلك : عملية الانتخابات لها جوانب جغرافية كثيرة تتناولها الجغرافيا السياسية . ج: حيث تدرس:

١. تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية وعدد هذه الدوائر وحدودها ومواقعها ومساحتها وشكلها وعدد سكانها وخصائصهم واستخدامات الأرض في داخلها.
٢. التغيرات التي تطرأ علي الدوائر الانتخابية .
٣. التباين المكاني (الجغرافي) في التصويت وأنماطه وأسبابه وغيرها.

ثالثاً : جغرافيا الانتخابات :

س: بم تفسر : ظهور فرع جديد للجغرافيا يسمى جغرافيا الانتخابات.

- نتيجة لارتباط الجغرافيا السياسية بالعملية الانتخابية ظهر فرع جديد في الجغرافيا السياسية وهو جغرافيا الانتخابات والتي نشأت علي يد اندريه سيجفريد من المدرسة الفرنسية.

س: بم تفسر : أهمية جغرافيا الانتخابات.

- نستطيع من خلال جغرافيا الانتخابات :-

١. تفسير التباين في الأنماط الانتخابية السائدة في مكان معين .
٢. دراسة وتحليل تغيرات السلوك التصويتي للناخب من مكان لآخر أو من دائرة انتخابية لآخري.

س: وضح : المواضيع التي تدرسها جغرافيا الانتخابات.

- (١) توزيع الدوائر الانتخابية .
- (٢) دراسة التباين المكاني في التصويت .
- (٣) تحليل الآثار البيئية الطبيعية والبشرية والظروف الاقتصادية علي سلوك الانتخابي الفردي .
- (٤) دراسة أثر الانتخابات علي تغيير الظروف البشرية في المنطقة .

الدرس الاول

الوحدة الثانية



الحدود السياسية
(مفهومها - اهميتها - وظائفها)



أولاً : مفهوم الحدود السياسية

سن : بم نفسر تعد الحدود ظاهرة بشرية .

◀ لأن الإنسان هو الذي يقوم بتخطيطها تبعاً لمصالحه الاقتصادية والعسكرية والسياسية .

الحدود قديماً وحديثاً:

- ①- كانت الحدود قديماً عبارة عن نقاط على هوامش الدولة أقيمت عندها قلاع وأسوار حول الممالك والدول المتجاورة ◀ **كسور الصين العظيم** . ◀ والأسوار والقلاع التي أقامها الرومان حول أطراف دولتهم.
- ②- ومنذ ظهور الدولة القومية الحديثة في القرن ١٧م ظهرت الحدود الخطية المعروفة حالياً خاصة مع ظهور الثورة الصناعية الأولى في بداية القرن ١٩م حيث استخدمت عمليات المسح الميداني في رسم الحدود بين الدول.

سن ما المقصود بالحدود السياسية ؟

الحدود السياسية : هي خطوط ترسم على الخريطة تحدد الرقعة الأرضية التي تمارس عليها الدولة سيادتها ، وتنتهي عندها سيادة الدولة وتبدأ سيادة دولة أخرى ، ومعترف بها من الدول المجاورة والمجتمع الدولي .

إذا نستنتج من ذلك أن الحدود السياسية تحدد :-

- ١- المساحة الأرضية التي تفرض الدولة عليها سيادتها.
- ٢- الموارد الأرضية السطحية والباطنية والبحرية التي تسيطر عليها الدولة وتدخل ضمن حدودها.
- ٣- المجال الجوي والبحري التابع لسيادة الدولة.

ثانياً الفرق بين التخوم والحدود السياسية

ما المقصود بالتخوم ؟

التخوم : مناطق جغرافية لها مساحة (طول وعرض) كالغابات والصحارى .
خلى بالك التخوم مناطق لم تكن تابعة لدولة من الدول ، وكانت مجرد مناطق نفوذ .
● فمناطق التخوم عادة صعبة وغير صالحة للإستيطان البشري كالصحاري ، ولكن تم تركها من الدول المتجاورة لتقوم بوظيفة الفصل بينها .

ما أهمية التخوم قديماً وفي العصور الوسطى ؟

- لقد كانت التخوم هي الطابع المميز والسائد قبل أن تظهر خطوط الحدود في العصر الحديث، حيث كانت تظهر مناطق التخوم غالباً في المناطق التي تفصل بين مجال نفوذ الدول الكبرى في العصور القديمة والوسطى مثل: مناطق التخوم بين الدولة العربية الإسلامية والدولة البيزنطية.

س: ما الفرق بين الحدود السياسية والتخوم؟؟؟

التخوم	الحدود السياسية
١- مناطق جغرافية لها مساحة (لها طول وعرض) ، كالغابات والصحارى.	١- عبارة عن خطوط تفصل بين الدول بعضها ببعض ولا يتعدى عرضها بضع بوصات أحياناً
٢- ظاهرة جغرافية.	٢- ظاهرة بشرية.
٣- ليس لها أساس قانوني أو معاهدة تحدد إطارها المكاني بدقة.	٣- ظاهرة قانونية شرعية (تحدد حقوق وواجبات جانبي الحد السياسي من خلال إتفاقية أو معاهدة).
٤- ظاهرة ثابتة في المكان لا تتغير بتغير الظروف (لا يمكن تحريكها).	٤- قابلة للنقل والحركة والتغير بل والاختفاء في حالات كثيرة ، لأنها ظاهرة بشرية.
٥- تضم أحياناً موارد طبيعية لأنها بطبيعتها لها مساحة كالغابات والجبال.	٥- لا تظهر بها موارد طبيعية لأنها مجرد خطوط .

ثالثاً: العوامل المؤثرة على نشأة الحدود السياسية

س: **تفسر نشأة الحدود السياسية.** ترجع نشأة الحدود السياسية إلى عوامل عدة نذكر منها ما يلي:

- ١- زيادة عدد السكان.
- ٢- الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية وعدم الرضا عنها.
- ٣- المعاهدات المبرمة بين الدول.
- ٤- تصفية الاستعمار لمستعمراته.
- ٥- الحروب.

١- زيادة عدد السكان.

- دفعت زيادة السكان كل دولة إلى التوسع في مناطق التخوم المجاورة لها.
- وصاحب هذا التوسع تقدم وسائل النقل والمواصلات التي سهلت من عملية التوسع.
- مع التوسع التقت الدول مع بعضها البعض عند نقطة لا بد وأن يحدد فيها أو عندها حدود خطية تحدد سيادة كل دولة بكل دقة **ومن أمثلة ذلك ما حدث بقارة أوروبا** ؛ حيث كانت الجبال والغابات بمثابة التخوم الفاصلة بين دول القارة ، وبإزالة الغابات انكشفت الأرض، وبالتالي رسمت الحدود الخطية للفصل بين الدول بدلا من التخوم.

٢- الحاجة إلى تنمية المناطق الهامشية وعدم الرضا عنها

- ٥- نشأ الحد السياسي الخطي لأن أيًا من الدولتين المشتركتين فيه أو كليهما لم تعد راضية عن الوضع الغامض لمناطقها الهامشية كالمناطق الصحراوية؛ مما دفعها إلى تنمية هذه المناطق واستغلالها واكتشاف ما بها من موارد اقتصادية، وبالتالي ترسيم الحدود الخطية على اليابس أو على المسطحات المائية المشتركة بين هاتين الدولتين.

٣- المعاهدات المبرمة بين الدول

- ٥- ظهرت الحدود السياسية الخطية أيضًا نتيجة لإبرام المعاهدات بين الدول ، وكثير من حدود العالم اليوم جاء تحديدها بناءً على معاهدة خشية طغيان دولة قوية على جارتها الضعيفة.

٤- تصفية الاستعمار لمستعمراته

- ٥- أدى تقسيم الاستعمار لمستعمراته إلى نشأة الكثير من الحدود الخطية خاصة في المستعمرات الأوربية في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية .

٥- الحروب

- ٥- كانت الحروب ذات أثر واضح على نشأة الحدود الخطية ، كمثل على ذلك حدود الغالب والمغلوب، وحدود الهدنة التي أصبحت بمثابة حدود سياسية.

رابعاً: مراحل تخطيط الحدود السياسية

- لا تلجأ الدول إلى تخطيط الحدود السياسية في منطقة من المناطق إلا إذا أقبل الناس عليها وعمرها ثم استغلوها، وأصبح لزاماً عليهم تعيين الحد السياسي الذي يفصل منطقتهم عن المناطق المجاورة حتى لا يعتدي عليها أحد.
سماطراحل التي يمر بها تخطيط الحدود السياسية للدول ؟

يتمر تخطيط وترسيم الحدود بين الدول بأربع مراحل هي:

١- المرحلة الأولى: التعريف والتخطيط:

حيث توضع معاهدة الحدود في هذه المرحلة ، وتشتمل المعاهدة على وصف الحدود والمناطق التي ستخترقها، وكلما كان الوصف تفصيلياً ودقيقاً كلما قلت احتمالات الاحتكاك والنزاع والعكس صحيح.

٢- المرحلة الثانية: التحديد:

يتم في هذه المرحلة تحديد الحد .
فبعد أن يتم الانتهاء من صياغة معاهدة الحد تعطى للجنة الجغرافية التي تستعين بالخرائط التفصيلية والصور الجوية والمرئيات الفضائية لتحديد الحد وموقعه على الخرائط .
تبرز في هذه المرحلة المسائل الصغيرة (كمزرعة مثلاً- أو قرية يقع جزء منها في دولة والجزء الآخر في دولة ثانية) مما قد يؤدي إلى تغيير مسار الحد عدة مئات قليلة من الأمتار هنا أو هناك ..

٣- المرحلة الثالثة: التعيين:

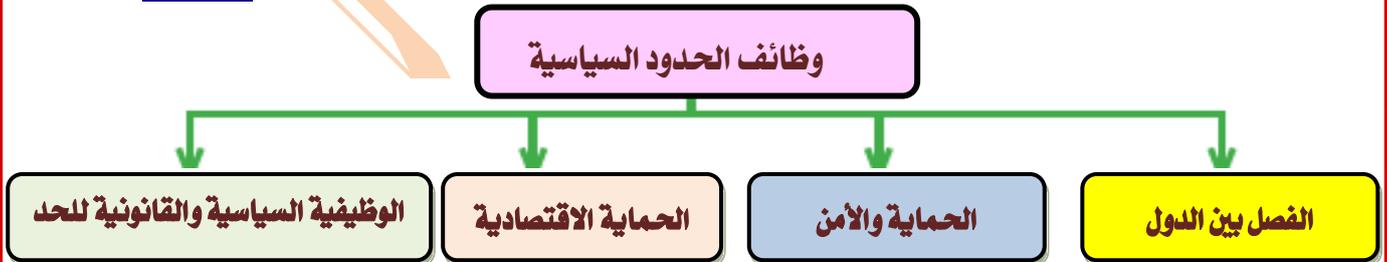
في هذه المرحلة يتم تعيين خط الحد على الطبيعة وتحقيقه على الخريطة ويستعان في هذه المرحلة بعدة أشياء منها:
• نصوص المعاهدة.
• المعلومات التي جمعها الجغرافيون في المرحلة الثانية.
• الخرائط التفصيلية.
• وتستخدم طرق مختلفة في توضيح الحد مثل الأسلاك الشائكة وأعمدة من الحجارة أو الأسمت المسلح أو بناء الأسوار.

٤- المرحلة الرابعة: إدارة الحد:

يتم في هذه المرحلة المحافظة على الحد الخطى السياسي واستبقاء فاعليته وحراسته ، ويتم الاتفاق في هذه المرحلة على ما يلي:
• منافذ عبور الحد.
• نقاط التفتيش والجمارك والحراسة والتحصينات.
• لجان فض المنازعات ووسائلها.

خامساً: وظائف الحدود السياسية

• تتعدد وظائف الحدود السياسية باعتبارها خط انتهاء سيادة دولة وبداية سيادة دولة أخرى فما هي؟؟؟



١) الفصل بين الدول:

• تلعب الحدود دوراً رئيساً في الفصل بين الدول ، وذلك من خلال توقيع اتفاقيات موثقة في وثائق رسمية بين الدول وموقعة على الخرائط .

• بناء على ذلك توضع على طول الحدود الحواجز ونقاط التفتيش ومراكز الحراسة والمراقبة الحدودية الخاصة بالدول، بجانب المنافذ الجمركية، وكذلك علامات الحدود بأشكالها وأنواعها المختلفة.

٢) الحماية والأمن:

• وهي تعد الوظيفة الأكثر أهمية (علل) ؛ حيث إن الغرض الأساسي من إقامة الحدود هو الأمن والحماية من الاعتداءات المفاجئة ؛ حيث تتركز الدفاعات العسكرية على طولها خاصة في القطاعات المعرضة لأخطار الغزو والتهريب.

• وقد ساهمت التقنية الحديثة بدور كبير في حماية الحدود من خلال المراقبة الجوية والأقمار الصناعية، وفي نفس الوقت أثرت التطورات الحديثة التي طرأت على وسائل الحرب خاصة في مداها وسرعتها وفاعلية تدميرها وتخطيها للعقبات خاصة العقبات الطبيعية كالجبال على وظيفة الحد الأمنية ، وبذلك تسقط نظرية الحد الأمن.

٣) الحماية الاقتصادية:

- تحدد الحدود السياسية نصيب كل دولة من الموارد.
- من خلال الحدود تراقب الدول تدفق السلع والبضائع عبر الحد في الاتجاهين ، وتحاول منع تهريب السلع كما تحدد الدول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة ؛ لحماية منتجاتها المحلية.
- تسهم في حماية المواطنين من خلال فحص المنتجات المستوردة وتحديد مدى صلاحيتها أو جودتها للاستخدام.

ولكي لا تتضارب مصالح الدول عند استغلال مواردها عند الحدود، تعتمد الدول إلى:

- ١- تعيين حدودها بدقة حتى لا تحدث منازعات بين الدول نتيجة استغلال هذه الموارد.
- ٢- عقد اتفاقيات خاصة بنصيب كل دولة من الثروات التي توجد على الحدود كالمخزون البترولي والغاز الطبيعي والثروات المعدنية التي توجد في باطن الأرض على جانبي خط الحدود (سواء كان حداً برياً أو بحرياً) - مثل: البترول، والغاز الطبيعي بين دول الخليج وبين ليبيا وتونس .

٤) الوظيفة السياسية والقانونية للحد:

- يتكون النظام السياسي العالمي : من دول مستقلة ذات سيادة تفصل بينها حدود سياسية ، وتسعى كل دولة إلى المحافظة على شخصيتها السياسية داخل حدودها من خلال :-
- ١- منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم أيديولوجياً خشية تهديد التماسك القومي للبلاد .
- ٢- كما يمنع على الحدود عبور الصحف والمجلات والكتب التي تضر بسلامة الوطن.
- من هنا نجد أن الحد السياسي هو الذي يحدد القوانين التي سيخضع لها كل فرد من الأفراد ما دام يعيش داخل الحدود السياسية للدولة، حتى وإن لم يكن من مواطنيها.



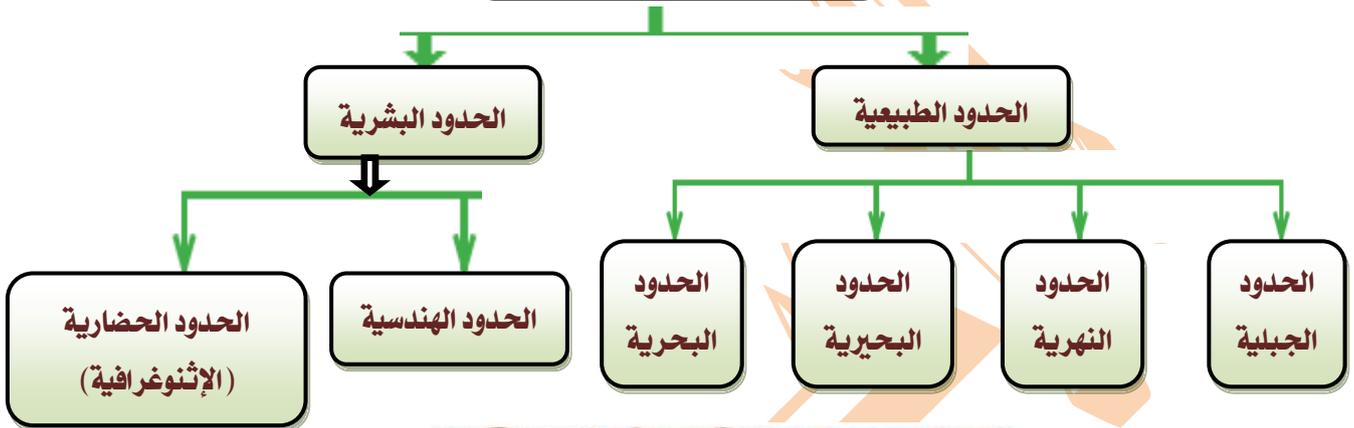


الدرس الثاني : انواع الحدود السياسية



تتنوع الحدود السياسية بين الدول فمنها حدود طبيعية وأخرى بشرية :

تصنيف الحدود السياسية



أولا : الحدود الطبيعية

"هي الحدود السياسية التي يتم رسمها علي أساس ظاهرات طبيعية واضحة،مثل: (الجبال - الأنهار - البحار - البحيرات - الممرات الملاحية - الخلجان".

- تعد الحدود الطبيعية من أقوى الحدود التي تفصل بين شعوب الدول المتجاورة ويصعب اختراقها ، وإن كانت درجة الفصل بين الجانبين تختلف تبعا لخصائص الظاهرات الطبيعية التي يمتد خط الحدود علي جانبيها فالحدود الجبلية أكثر مناعة من المستنقعات.

من أمثلة أكدود الطبيعية ما يلي :

١) الحدود الجبلية :

١- لها عدة مميزات هي :

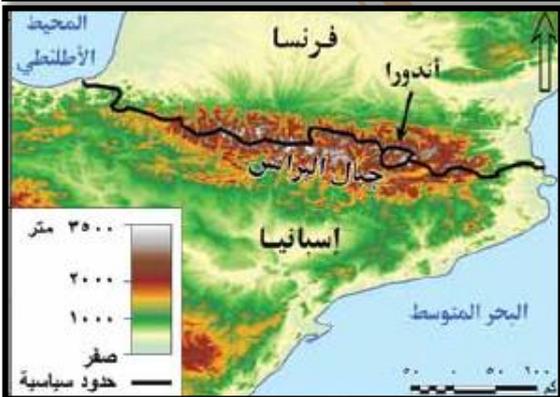
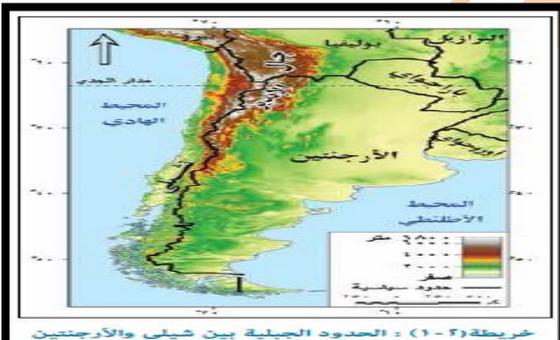
- ١) ظاهرة دائمة ومرنية وعريضة وقليلة السكان ويقتصر عبورها علي ممرات معينة ولذلك تصلح لتكون حدود فاصلة بين الدول .
- ٢) تعتبر خطوط دفاعية تستغلها الدول في إقامة التحصينات للدفاع عن نفسها ضد أي غزو .

٢- شكل الحدود السياسية علي الجبال :

- ١- قد تمتد مع خط تقسيم المياه علي طول امتداد القمم الجبلية وهو أفضل الحدود بالمناطق الجبلية.
- ٢- قد تكون خط الحدود بين الدول عند أقدام الجبال.

٣- أمثلة للحدود الجبلية :-

١. الحدود السياسية بين شيلي و الأرجنتين التي تمتد علي طول جبال الإنديز.
٢. الحدود بين فرنسا وإسبانيا علي جبال البرانس.



٢) الحدود السياسية النهرية :

الحدود السياسية النهرية لها عدة مميزات وعيوب كالآتي:

المميزات :

- ١- وضوحها في الطبيعة.
- ٢- تمثل خط دفاعي ومانعا مائيا.

العيوب :

- ١- الأنهار تغير مجاريها بشكل مستمر.
- ٢- ضفافها غير ثابتة بسبب الفيضان والنحت والإرساب.



- مثل نهر ريوجراند الذي تسير معه الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك الذي غير مجراه فتحولت منطقة بانكو بعد عام ١٨٩٨م من تبعية الولايات المتحدة إلى المكسيك.
 - ٣- وجود بعض الجزر في مجرى النهر قد يعوق تحديد الحد السياسي .
- تتخذ الحدود السياسية التي تتبع الأنهار عدة أشكال :

(١) خط المنتصف - الوسط: مثل نهر الريوجراند بين الولايات المتحدة والمكسيك.

(٢) خط العمق الملاحي : مثل الحدود بين فرنسا وألمانيا على طول نهر الراين.

(٣) إحدئ ضفتي النهر : حيث يجري النهر بكاملة داخل دولة دون الأخرى- وتكون إحدى ضفتيه داخل الدولة الأخرى مثل خط الحدود بين بولندا وكلا من دولتي بيلاروسيا وأوكرانيا على طول بوج Bug أحد فروع نهر الفستولا.

٣) الحدود السياسية البحرية :



● حيث تظهر البحيرات في بعض مناطق الحدود:

- ١- حدود تتفق مع الخط الأوسط للبحيرة :مثل الحدود بين كندا والولايات المتحدة التي تتماشي في البحيرات العظمى - سوبيريور - هورن - ايري - انتاريو)
- ٢- تتماشي الحدود البحرية حسب الاتفاقيات مثل بحيرة فيكتوريا حيث تقسم على عدة أقسام غير متساوية .

٤) الحدود البحرية :

⑤- يتم تحديد الحد السياسي البحري لدولة عند الحافة الخارجية للمياه الإقليمية ويمكننا تحديد أنواع المناطق المائية كما في الشكل التالي:



١) المياه الداخلية :

- وتضم كل الأشكال المائية المتصلة بالبحر وتقع فوق يابس الدولة ، وتشمل (البحيرات الساحلية- ومصبات الأنهار- والخلجان محدودة المساحة)، وهي جميعها جزء من أرض الدولة ، وذلك لأنها محاطة بياض الدولة ولا تعد المياه الداخلية جزء من المياه الإقليمية.



٢) المياه الإقليمية :

تضم المياه الإقليمية النطاق البحري الممتد من خط الساحل وتحدد حافته الخارجية من جهة البحر الحد السياسي للدولة وتمارس الدولة سيادتها المطلقة عليه في الصيد والتجارة واستخراج الثروات وهذا النطاق يتفاوت من ٣٠٠ ميل بحري وفقا لظروف كل دولة وهناك اتفاق بين غالبية الدول علي أن نطاق المياه الإقليمية ١٢ ميلا بحريا.

٣) المياه التكميلية أو الماصعة :

تمتد من نهاية المياه الإقليمية للدولة الساحلية إلى مسافة محددة باتجاه البحر وتمارس الدولة في هذه المياه سلطات جمركية وإجراءات خاصة بالرقابة والإشراف الضروريين لتحقيق الأمن والسلامة لها للمحافظة علي مصالحها الحيوية وهي جزء من أعالي البحار وسيادة الدولة عليها مشروطة بأمن وسلامة الدولة المجاورة لها.

٤) المياه المحايدة :

وهي منطقة تلي منطقة المياه التكميلية تجاه البحر وتدعي بعض الدول سيادتها عليها وتمنع الدولة ممارسة العمليات العسكرية الأجنبية فيها ، وقد حددت بعض الدول القوية لنفسها مناطق في وسط المحيط لتجري فيها تجاربها النووية والصاروخية المختلفة ومن هنا فان الاعتراف بالدولة التي تدعي هذا الحق يعتمد علي قوة الدولة.

٥) أعالي البحار (المياه الدولية) :

وهي عبارة عن المناطق البحرية المفتوحة للجميع بدون قيود والتي لا تدعي دولة ملكيتها(أي مشاع للبشرية) ولايحق لأي دولة أن تتدخل في حرية الملاحة فيها.

٦) الرصيف القاري :

وهو امتداد لليابس تحت مياه البحر ويمتد من خط الساحل حتى عمق ١٠٠ قامة (قامة تساوي ١٨٢ سم) وللدولة حق استكشاف الموارد الاقتصادية المائية والمعدنية الموجودة به واستغلالها وقد ظهرت قيمته بعد الاكتشافات البترولية الهائلة أمام سواحل بعض الدول في بحر الشمال والخليج العربي وخليج المكسيك.

أهمية الحدود البحرية :-

- ١- إن وظيفة الحد المائي لا تقل أهمية وخطورة بالنسبة للدول عن حدها البري وذلك لأن الحد البحري يقوم بمجموعة من الوظائف للدولة تتمثل فيما يلي :
 - حماية حدودها البحرية من السفن المشبوهة (الحماية والأمن).
 - يحمي اقتصاد الدولة من خلال منع تهريب البضائع المختلفة إليها.
 - يضمن للدولة حقوقا مختلفة منها ما هو اقتصادي(ثروات ومصايد طبيعية) أو عسكري.
 - وقاية الدولة من أي أوبئة أو أمراض قد تدخل إليها من خلال السفن القادمة من دول أخرى حيث تخضع للتفتيش الصحي بمجرد دخولها المياه الإقليمية للدولة.
- ٢- النزاع على الحد البحري يكون مع كل دول العالم وليس دولة واحدة لذلك يجب تحديده بدقة.

٣- وفي الفترات الأخيرة زادت أهمية المياه المحايدة والأرصدة القارية بل وبعض المياه العميقة القريبة من سواحل الدول بعد اكتشاف العديد من الثروات المدفونة في قاع هذه المسطحات المائية (كمصايد الأسماك - البترول والغاز الطبيعي).

ثانيا الحدود البشرية

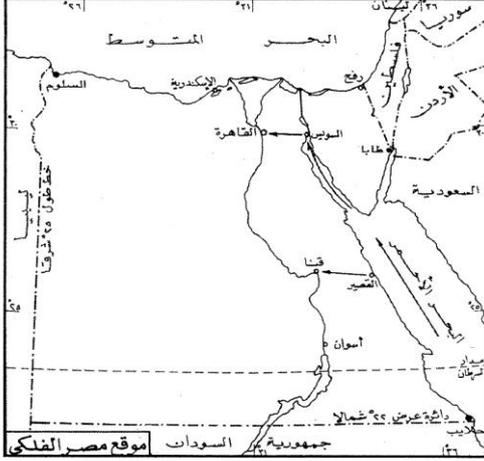
الحدود الهندسية:-

تبدو الحدود الهندسية في أشكال مختلفة هي :

⊙ **فلكية بحتة** : تتفق مع خطوط الطول ودوائر العرض تنتشر هذه الحدود في إفريقيا وأمريكا الشمالية مثل الحد السياسي بين **مصر والسودان** الذي يسير مع دائرة عرض ٢٢ شمالا، والحد السياسي بين **مصر وليبيا** الذي يسير مع خط طول ٢٥ شرقا باستثناء الجزء الشمالي منه.

⊙ **خطوط مستقيمة** : تصل بين نقطتين معلومتين أو مماسات دوائر أو أقواس في دائرة معلوم مركزها ونصف قطرها.

⊙ **حدود علي أبعاد متساوية من ساحل أو سلسلة جبلية**.



ملحوظة هامة: في العادة تمتد الحدود الهندسية في مناطق معينة السكان أو خالية من الموارد الطبيعية.

الحدود الحضارية (الأثنوغرافية):

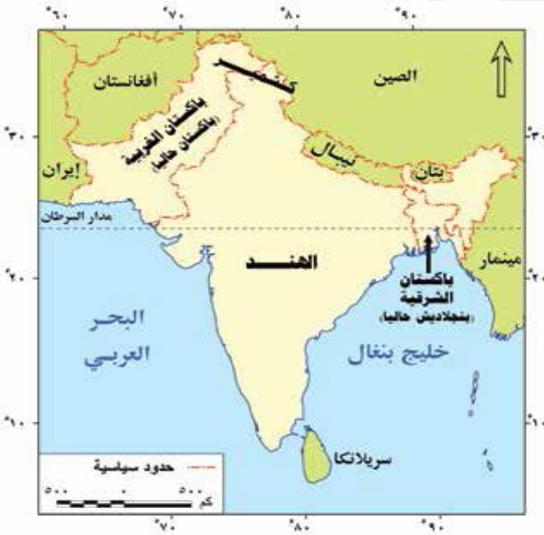
⊙- بالإضافة إلى الحدود الطبيعية والهندسية هناك ما يعرف بالحدود الحضارية التي تحدد وفقا لخصائص حضارية كاللغة والدين .

✓ اللغة :

⊙- تعد اللغة من أهم المظاهر الحضارية المستخدمة في ترسيم الحدود بين الدول مثال علي ذلك : حدود وسط أوروبا التي تم استخدام اللغة في ترسيمها بعد الحرب العالمية الأولى منعا لمشكلة الأقليات بحيث تتميز كل دولة بلغة خاصة بها .

✓ الدين :

⊙- عنصر حضاري مهم قد يستخدم في تحديد الحدود بين الدول ومثال ذلك الحدود بين الهند وباكستان تم رسمها علي أساس ديني



الدرس الثالث



تطور خريطة العالم السياسية
والمشكلات المرتبطة بها



أولا تطور خريطة العالم السياسية

⊙ ضمت خريطة العالم السياسية في مطلع العقد الثاني من الألفية الثالثة أكثر من ٢٠٠ دولة، منها ١٩٣ دولة على وجه التحديد ذات عضوية كاملة بالأمم المتحدة إلى جانب دول أخرى غير كاملة العضوية بالمنظمة الدولية (فلسطين ، دولة الفاتيكان) كما أن بعض الدول غير منضم للأمم المتحدة.

ما السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية؟

⊙ إن السمة الأساسية لخريطة العالم السياسية هي التغير المستمر، سواء ما حدث في الماضي أو الوقت الحاضر ، أو ما سوف يحدث في المستقبل، و بعض هذه التغيرات كانت بطيئة وبعضها الآخر كان سريعاً للغاية ، ولعل ما حدث في القرن العشرين من تغيرات على خريطة العالم السياسية خير مثال على ذلك ، ويمكن تتبع ذلك فيما يلي:

تطور خريطة العالم في القرن العشرين (١٩٠٠ - ٢٠٠٠م)

١- التغيرات في أوائل القرن العشرين:

تمخضت الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية عن تغيرات سريعة ، على أثرهما اختفت دول وظهرت دول ، وعدلت حدود دول ، واختفت إمبراطوريات، وحل محلها قوى عظمى جديدة ، مثلما حدث في ألمانيا والتي انقسمت إلى ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

٢- النصف الثاني من القرن العشرين:

في بداية الخمسينيات ظهر الاستقطاب العالمي بين قوتين عظيمين تنازعتا السيادة على خريطة العالم وهما : الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي (السابق)، والكتلة الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبينهما مجموعة دول عدم الانحياز.

٣- أواخر القرن العشرين:

في السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضي شهدت خريطة العالم السياسية تغيرات سريعة ، ربما لم يشهدها العالم من قبل، وتمثلت في:

١- انهيار الكتلة الشيوعية (تفتت الاتحاد السوفيتي ذاته إلى دول وتفكك اتحاد يوغوسلافيا) وانفراط عقد حلفها العسكري (حلف وارسو).

٢- واتحاد ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية في دولة واحدة.

٣- انتصار الرأسمالية بزعامة الولايات المتحدة.

ثانياً : العوامل الجغرافية التي تؤثر على مستقبل خريطة العالم السياسية

- ☐ ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وأوائل الألفية الثالثة عدد من العوامل، والتي أثرت بشكل كبير على مستقبل خريطة العالم السياسية، وأهم هذه العوامل هي:
- 1- انتهاء الصراع الأيديولوجي بين الكتلة الشيوعية والكتلة الرأسمالية.
 - 2- العولمة وظهور الشركات متعددة الجنسيات التي أثرت على تطور خريطة العالم، وهددت السيادة القومية للدول المختلفة.
 - 3- البنك الدولي وصندوق النقد الدولي و تدخلتهما في السياسات الداخلية للدول وأثر ذلك على استقرارها و سيادتها.
 - 4- سباق التسلح خاصة في منطقة الشرق الأوسط .
 - 5- ثورة الاتصالات الحديثة وأثرها في نشر الوعي بين الشعوب، والاستقرار السياسي للدول.
 - 6- مشكلة قضية اللاجئين والهجرة غير الشرعية.
 - 7- الصراع على المياه العذبة ، خاصة في المناطق المهددة في مواردها المائية.

تذكر أن

الشركات متعددة الجنسيات : هي شركات يؤسسها أفراد أو مساهمون من دول وجنسيات مختلفة وتتمتع بشكل قانوني محدد في عقد التأسيس في دولة ما – تسمى دولة المقر التي يوجد فيها المركز الرئيسي للشركة وتأخذ جنسية هذه الدولة ، وتخضع لقوانين هذه الدولة ولها فروع في عدد كبير من الدول.

ثالثاً : المشكلات السياسية

☐ لما كانت الدول تشكل أهم ظاهرة سياسية على خريطة العالم والهدف الأسمى الذي تسعى إليه كل دولة هو أمنها من الداخل ومن الخارج، فإن أي عائق أمام هذا الهدف الأسمى يعد بمثابة مشكلة سياسية.

س: ما المقصود بالمشكلة السياسية ؟

هي أي تهديد للدولة من الداخل أو الخارج يمس سيادتها على أراضيها أو استقرار شعبها و تماسكها.

س: هل يمكن تحديد المشكلات التي تهدد أمن الأوطان سواء من الخارج أو من الداخل ؟

إن المشكلات التي تهدد أمن الدول سواء من الداخل أو من الخارج هي في معظمها إرث الدول الاستعمارية ؛ خلفته في مستعمراتها السابقة قبل تحررها ، ومن أشهر هذه المشكلات المزمنة

المشكلات التي تهدد الأوطان:

- 1- مشكلات الحدود السياسية.
- 2- مشكلات الأقليات خاصة العرقية و الدينية.
- 3- المشكلات الاقتصادية كمشكلات المياه والطاقة.
- 4- مشكلات التخلف؛ حيث حرصت الدول الاستعمارية على تحويل مستعمراتها إلى مصدر للمواد الخام وسوق لمنتجاتها.

رابعاً: الاستعمار والمشكلات الحدودية

تعد بعض الحدود السياسية التي تفصل بين بعض الدول من أسباب التوتر وعدم الاستقرار، ونشوب الحروب بينهم مما ينجم عن ذلك عدم تحقيق التعاون بين دول الجوار وحرمان المناطق الحدودية التي تمثل مناطق متنازعا عليها من التنمية والتطوير.

أهم المشكلات الحدودية

النزاعات السياسية الناتجة عن حركة الرعاة على الحدود

مشكلة كشمير

مشكلة سبتة ومليلة

أولاً: مشكلة سبتة ومليلة

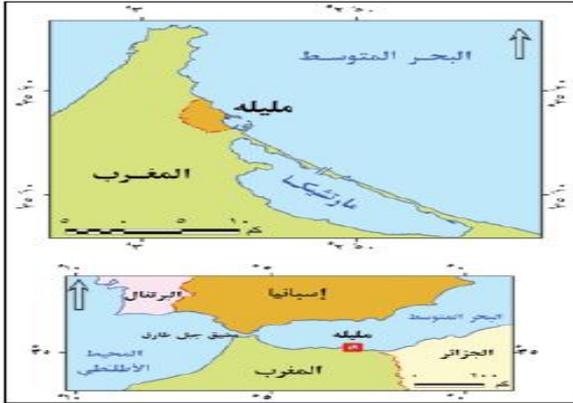
تقع مدينتي سبتة ومليلة على الساحل المغربي المطل على البحر المتوسط.

سبتة:

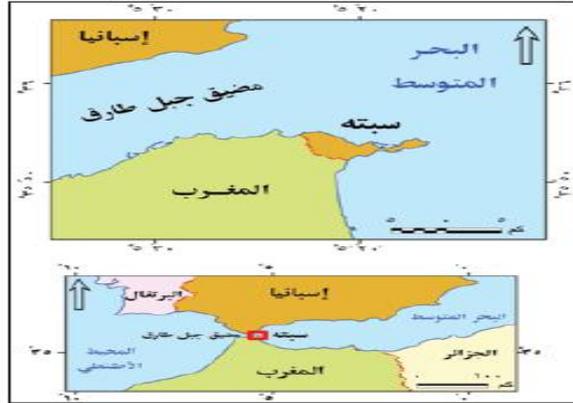
تقع مدينة سبتة في مواجهة جبل طارق مباشرة على الجانب الآخر من المضيق، وهي ذات موقع إستراتيجي، حيث لا تبعد عن جبل طارق إلا بحوالي ٢٦ كم، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠ كم ٢، وعدد سكانها نحو ٨٢ ألف نسمة ٢٠١١ م

مليلة:

تقع مليلة إلى الشرق من سبتة بمسافة ٢٥٠ كم، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٠ كم ٢، وبلغ عدد سكانها ٧٨،٥ ألف نسمة ٢٠١١ م



خريطة (٤-١٤) : مليلة



خريطة (٤-١١) : سبتة

س: ما علاقة الاستعمار بمشكلة سبتة ومليلة؟

- ❑ احتلت إسبانيا سبتة عام ١٤١٥ م، ومليلة عام ١٤٩٥ م.
- ❑ وقعت المغرب بعد ذلك فريسة للاستعمار الفرنسي.
- ❑ استقلت المملكة المغربية عام ١٩٥٦ م بينما بقيت المدينتان في يد الأسبان.
- ❑ لم يتوقف المغرب عن مطالبته بالمدينتين ولكن إسبانيا رفضت ذلك بحجج واهية أهمها:
 - التقادم.
 - أن نسبة سكان المدينتين من الأسبان ٦٠٪
 - كما أن المدينتين غير مسجلتين ضمن الأراضي غير المستقلة لدى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ م.
- ❑ عرض المغرب هذه المشكلة رسمياً على الأمم المتحدة عام ١٩٥٧ م باعتبارها أراضي يجب تصفية الاستعمار منها ولكن إسبانيا رفضت وطالب مجلس الأمن من إسبانيا والمغرب تسوية الخلافات عن طريق الحوار.

س: بم تفسر تجرد مشكلة سبتة ومليلة عام ١٩٨٥م.

☐ عام ١٩٨٥ ظهرت مشكلتان داخل سبتة ومليلة وهما:

- ١- محاولة السكان الأاسبان الحصول على الحكم الذاتي .
 - ٢- إصدار أسبانيا قانون يلزم الأجانب في أسبانيا بالحصول على إذن إقامة كل خمس سنوات في الوقت الذي يعتبر الأاسبان في سبتة ومليلة أن السكان المغاربة أجنب بينما يعتبر المغاربة أنفسهم أنهم السكان الأصليون .
- ◀ حاليا يحاول المغرب وجود حل لهذه المشكلة بشكل ودي للإبقاء على العلاقات الودية مع اسبانيا كما تحرص أسبانيا على عدم تصعيد الموقف مع المغرب.

ثانياً: مشكلة كشمير

☐ تنحصر كشمير بين الهند وباكستان والصين وأفغانستان وتبلغ مساحتها نحو ٢٢٠ ألف كم مربع وتتميز بأنها منطقة جبلية مرتفعة حيث جبال الهيمالايا.

س: بم اشتهرت كشمير؟؟

☐ وقد اشتهرت ولاية كشمير في فترة الاستعمار البريطاني بأنها كانت مكانا مناسباً لقضاء الإجازة الصيفية للهنود؛ هروبا من شدة الحرارة وغازرة الأمطار في الهند حيث تغطي مساحة كبيرة من كشمير بالغابات الطبيعية كما تتمتع بمناظرها الجميلة التي تجذب إليها السياحة.

س: ما أسباب النزاع في كشمير؟

☐ ويرجع النزاع بين الهند وباكستان على كشمير إلى عام ١٩٤٧م حيث قامت بريطانيا بتقسيم الهند إلى قسمين رئيسيين في أغسطس عام ١٩٤٧م هما:

◀ - جمهورية الهند وتضم الأغلبية الهندوسية.

◀ - جمهورية باكستان التي تضم الأغلبية المسلمة.

☐ وترك الاستعمار منطقة كشمير خارج هذا التقسيم بل وقسمت باكستان إلى قسمين: باكستان الشرقية، باكستان الغربية.

☐- ورغم أن الديانة السائدة في كشمير هي الإسلام لكن السلطة الحاكمة كانت هندوسية ولذلك فإن حاكم كشمير لم يكن يرغب في الانضمام إلى أي من الدولتين في البداية وأثر أن يبقى بعيداً عن الصراع بين الهند وباكستان.

☐- ونظراً لأن الغالبية العظمى من سكان كشمير من المسلمين، ولأن تقسيم شبه القارة الهندية تم على أساس ديني فقد بدأت الثورة الداخلية في كشمير ضد الهندوس كانت نتائجها :-

١- استعان حاكم كشمير بالهند التي أسرعت بالتدخل بجيوشها في كشمير لمساعدته.

٢- ثم تدخلت باكستان لمساعدة الشعب.

٣- واستمر القتال بين الهند وباكستان لنحو عام إلى أن توقف في يناير عام ١٩٤٩م بعد أن تدخلت الأمم المتحدة وقسمت كشمير على أساس خط وقف إطلاق النار إلى قسمين:

◀ احدهما يضم نحو ثلثي كشمير أصبح تحت الإدارة الهندية ويضم معظم سكان كشمير وظل هذا التقسيم قائماً والنزاع مستمراً رغم كل الجهود التي بذلت لتسوية النزاع بينهما.

ما الاقتراحات التي قدمتها الأمم المتحدة لحل مشكلة كشمير؟

١- وقف إطلاق النار.

٢- تجريد كشمير من السلاح.

٣- سحب القوات المتحاربة إلى مواقعها قبل بدء القتال.

٤- إجراء استفتاء محايد تحت إشراف الأمم المتحدة ؛ لتقرير المصير على أساس إما الاستقلال عن الدولتين أو الانضمام لإحدهما.

ثالثاً: حركة الرعاة على الحدود

أ- أسباب النزاعات السياسية المترتبة على حركة القبائل بين الوحدات السياسية:

- ١- مع زيادة السكان فقط حولت بعض الدول جزءاً من أراضيها الرعوية إلى الزراعة، وبالتالي تقلصت المراعى ، وأصبحت هناك نزاعات بين الرعاة والمزارعين في داخل العديد من الدول.
- ٢- رسم الحدود السياسية في إقليم السافانا الإفريقية بين دول الإقليم دون مراعاة للقبائل وتوزيعاتها المكانية، مما أثار العديد من المشاكل السياسية بعد ترسيم الحدود، مثلما يحدث في غرب السودان الآن، أو بين دولتي الشمال والجنوب السوداني.
- ٣- تحصيل الضرائب والرسوم من الرعاة الناتجة عن ترسيم الحدود السياسية.
- ٤- التغيرات المناخية التي شهدتها دول غرب إفريقيا على وجه الخصوص في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين وما أحدثته من مشكلات في مناطق المراعى ، من نفوق ملايين الحيوانات وهجرة السكان إلى المدن أو إلى حرفة الزراعة، وكل ذلك أدى إلى وجود مشاكل سياسية أساسها حرفة الرعي وهجرة الرعاة بين الدول.

ب - نماذج من الاتفاقيات الخاصة بتنظيم حركة الرعاة

- ☐- الاتفاقية بين موريتانيا والسنغال في أبريل ١٩٨١ م.
- ☐- الاتفاقية بين مجموعة دول غرب إفريقي (الايكواس) وضم ١٦ دولة في أكتوبر ١٩٩٨م
- ☐- الاتفاق بين بوركينا فاسو والنيجر عام ٢٠٠٣م
- ☐- اللجنة العليا للتعاون الاقتصادي بين موريتانيا ومالي .
- ☐- معاهدة ترسيم الحدود السياسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن .



مشكلات اقتصادية ذات بعد سياسي المياه والطاقة



◉ فهما من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي، أي أن لهما أثرًا بالغًا على السلوك السياسي للدول..
◀ وسوف نتناول في هذا الدرس بعض المشكلات المتعلقة بالمياه والطاقة.

أولاً: مشكلات المياه:

◉ تعد مشكلة المياه من أهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد السياسي التي تظهر بين الدول في حالتين:

- عند تحديد المياه الإقليمية والدولية بين الدول على البحار والمحيطات.
- عند الاستفادة من مياه النهر الدولي وتقسيمها بين الدول التي تشترك فيه.

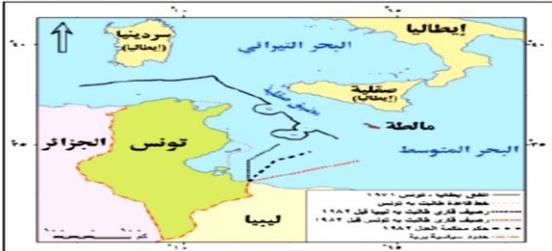
أ) مشكلات تقسيم المياه في المناطق المشتركة :-

- ◉ يعد الحد البحري للدول جزءاً من النطاق الإقليمي للدولة الساحلية.
- ◉ وتعيين الحد البحري أو الخط الذي يفصل بين ما يخضع لسيادة الدولة وبين ما يخضع لغيرها من الدول ليس بالأمر السهل ولذلك قد تظهر مشكلات عند تعيين هذا الخط كما يلي :-

✘ بالنسبة للدول المتجاورة :

◉ على سبيل المثال النزاع القائم بين ليبيا وتونس عند تحديد الرصيف البحري بين الدولتين بعد ظهور حقول الغاز والبتترول في مياه هذا الرصيف.

- ◀ حيث طالبت ليبيا أن تتجه بالحد البحري إلى الشمال مباشرة في مياه هذا الرصيف.
- ◀ وطالبت تونس بحد بحري ينحرف شرقاً بزواوية مقدارها ٤٥ درجة تقريباً.



خريطة (٢-١٥) : حدود الرصيف القاري بين تونس وليبيا.

◉ وأصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بأن يسير الحد البحري بين الدولتين بزواوية ٢٦ درجة ثم بعد ذلك بزواوية ٢٥ درجة ويرجع ذلك إلى وجود الجزر التونسية وتغير اتجاه خط الساحل التونسي .
◀ وبهذا الحكم أصبحت لتونس حقوق أساسية في حقوق الغاز والبتترول في هذه المنطقة .

✘ بالنسبة للدول المتقابلة :

❖ مشكلات تقسيم المياه و تظهر في المسطحات المائية الضيقة كمنطقة المضائق البحرية.

- ◀ مثال ذلك مضيق هرمز بين سلطنة عمان وإيران
- ◀ ومضيق باب المندب بين اليمن والصومال وجيبوتي
- ◀ ومضيق صقلية بين إيطاليا وتونس

ب) مشكلات الأنهار الدولية :

◉ تنقسم الأنهار إلى نوعين لاحظ الشكل التالي لتتعرفهما:

أنواع الأنهار

الأنهار الدولية

هي الأنهار التي تجري عبر الحدود السياسية لعدد من الدول مثل :
نهر النيل وقد تفصل بين الدول ويتم اتخاذها كحد سياسي بينها
وهنا يثار النزاع بين الدول على ترسيم خط الحدود السياسية مع
إحدى ضفتي النهر أو مع اقتسام سطح المجرى أو قاعه.

الأنهار المحلية

وهو النهر الذي يجري من منبعه إلى
مصبه داخل الحدود السياسية لدولة
واحدة ولذا لا تظهر مشكلة سياسية
ومن أمثلتها نهر السين في فرنسا .

أسباب النزاع على الأنهار الدولية :

◉- ويكون النزاع الدائر على الأنهار الدولية بين الدول التي تمر بها النهر على عدة حقوق تتمثل في التالي:

١- حق الملاحة.

٢- حق اقتسام مياه النهر.

٣- حق صيد الأسماك.

٤- حق توليد الكهرباء.

◉- ونظرا لأهمية هذه الأنهار الدولية فقد أبرمت العديد من الاتفاقيات بين الدول التي تشترك في نهر دولي مثل:

١- معاهدة باريس عام ١٨٥٦م.

٢- اتفاقية برشلونه عام ١٩٢١م.

◀ واتفقا على مبدأ حرية الملاحة في الأنهار الدولية بالأجزاء الصالحة منها.

ثانيا : مشكلات الصراع حول الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة :

برهن / لا تتوزع الموارد الطبيعية بالتساوي على خريطة العالم؟

◉- الموارد الطبيعية بطبيعتها غير موزعة بانتظام على خريطة العالم وخاصة الموارد المعدنية وموارد الطاقة:

أ- فهناك مناطق تتوافر فيها هذه الموارد بكثرة.

ب- تندر هذه الموارد في مناطق أخرى وبالتالي يحدث الصراع بين الدول من أجل الحصول على هذه الموارد

خاصة الموارد غير المتجددة.

دلك / لعبت مصادر الطاقة دورا بارزا في الصراعات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية ؟

◉- لعبت مصادر الطاقة دورا بارزا في الصراعات الدولية خاصة منذ الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا من ناحية

والحلفاء من ناحية أخرى.

◀ حيث لعب البترول دورا في مسار الحرب وفي اتجاه القوات المتصارعة نحو السيطرة على منابعه حيث اندفعت

الجيش الألمانية نحو القوقاز أملا في الحصول على بترول تلك البلاد.

بم تفسر / أهمية مصادر الطاقة الأولية؟

◉- تعد مصادر الطاقة الأولية (الفحم - البترول - الغاز الطبيعي) هي العمود الفقري للقوى المحركة في العالم .

◉- من المعروف أن الدول المتقدمة هي المستهلك الأكبر للطاقة وهي في نفس الوقت المنتج الأول للفحم ولذلك لا

يدخل منه في التجارة الدولية سوى ١٠% فقط وعلى العموم يساهم الفحم بحوالي ٢٦% من إنتاج الطاقة في العالم

ومن ثم فإن أثره السياسي محدود.

بم تفسر / أزمة الطاقة هي أزمة بترول في المقام الأول؟

◉- على العكس من ذلك فإن البترول والغاز الطبيعي يساهمان في إنتاج الطاقة بنحو نحو ثلثي إنتاج الطاقة في

العالم وهم يساهمان بحوالي نصف التجارة الدولية خاصة من دول العالم الثالث وبالأخص منطقة الشرق الأوسط

والخليج العربي. من هنا يمكن القول بأن أزمة الطاقة هي أزمة بترول في المقام الأول.

ما هي النتائج المترتبة على / ظهور أزمة الطاقة في العالم؟

◉ ظهرت آثارها الدولية في مجالين رئيسيين للعلاقات الدولية :

◀ العلاقات الدولية بين الدول الغربية وبعضها. ◀ ثم العلاقات بين الدول الغربية والدول النامية.

- حيث رفعت من شأن دول العالم الثالث - فالصراع العالمي على مصادر الطاقة خاصة البترول والغاز الطبيعي

وراء الكثير من الأزمات الدولية والمواقف السياسية للدول على المسرح العالمي، وليس أدل على ذلك من الصراع

في منطقة الشرق الأوسط عليه.

ثالثا : أهمية التعاون الدولي لمواجهة المشكلات الاقتصادية :

بم تفسر / أهمية التعاون الدولي ؟ ظهور منظمات التعاون الدولي ؟

◉- يتميز العصر الحالي بتشابك العلاقات بين دول العالم على المستوى الدولي أكثر من أي وقت مضى. سواء في

العلاقات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من العلاقات بين دول العالم.

- ❶- يواجه العالم اليوم مشكلات اقتصادية جمة مثل الفقر والجوع والجفاف والمياه والطاقة والتخلف.
- ❷- إذا لابد من التعاون الدولي للتغلب على هذه المشكلات وتخفيف آثارها . لذلك ظهرت عدد من المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولي لحل مختلف المشكلات العالمية - **ما هي؟**

المؤسسات الدولية المهمة بالتعاون الدولي .

- ١- **منظمة الأمم المتحدة:** من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية.
- ٢- **صندوق النقد الدولي:** وهو عبارة عن مؤسسة نقدية دولية لتنظيم القضايا النقدية الدولية.
- ٣- **البنك الدولي للأنشاء والتعمير:** أنشئ هذا المصرف بهدف مساعدة الدول على تمويل استثماراتها لأغراض إنتاجية.
- ٤- **منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية:** تركز جهودها للتنمية الصناعية في الدول النامية.
- ٥- **منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO:** تهدف الى رفع مستوى التغذية وتحسين كفاءة الإنتاج والعناية بالريف بصفة خاصة.
- ٦- **مركز التجارة الدولي:** أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة ويهدف إلى تطوير التعاون الدولي .





الدرس الخامس مشكلات اجتماعية ذات البعد السياسية



- ◉ يوجد على المسرح السياسي الدولي العديد من الحركات الاجتماعية التي تأخذ أشكالاً متعددة منها :
- الحركات القومية الانفصالية ، والحركات المناهضة للفرقة العنصرية ، والتي تبحث عن حقوق الأقليات ، والتي تدعو إلى العدالة الاجتماعية والحركات الدينية وحقوق الإنسان وغيرها من الحركات الاجتماعية
 - وفيما يلي عرض لبعض المشكلات الاجتماعية والعسكرية التي تشهدها الساحة السياسية العالمية .

المشكلات الاجتماعية

الهجرة (الإيجابية والغير شرعية)

مشكلة الأقليات

أولاً : الأقليات :

س: بم تفسر ظهور الأقليات في العالم ؟

لقد أدت حركات السكان منذ فجر التاريخ عبر الاوطان والأقاليم والقارات إلى اختلاط السكان ، وبالتالي لم يعد هناك شعب نقي حيث اكتسب كل شعب دماء جديد وعناصر جنسية وقومية وثقافية وافدة علي هذا الشعب، وبالتالي تضم غالبية الدول أقليات.

س: ما المقصود بالأقليات ؟ وما أنواعها ؟

الأقليات : هي مجموعات بشرية قليلة العدد ذات خصائص تختلف عن مثيلاتها في مجتمع الأكثرية

مخارج لبعض الأقليات

الأقليات العرقية

الأقليات اللغوية

الأقليات الدينية

الأقليات القومية

الأقليات القومية

- ◉ لقد نتج عن تفكك الاتحاد السوفيتي السابق عدة دول منها روسيا الاتحادية التي أساسها القومية الروسية ، وداخلها قوميات (أقليات) كانت تشكل الاتحاد السوفيتي السابق ، كما أن باقي الدول بها أقلية روسية.
- ◉ كما أسفر عن تفكك يوغسلافيا عدة دول، ويوجد في كل دولة أقلية قومية حيث نجد في مقدونيا و صربيا أقليات ألبانية ، كما نجد بالبوسنة والهرسك أقليات صربية وكرواتية .



الأقليات الدينية

- ❶- ومن أمثلتها الاقليات المسلمة في دول أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية.
 - ❷- والأقليات المسيحية في العالم العربي تقريبا.
 - ❸- وكذلك كل أتباع الأديان السماوية في دول مثل الصين واليابان وكوريا والهند.
- **ملحوظة :** لا تمثل الأقلية الدينية مشكلة إلا إذا حرمت من الحقوق التي تمارسها الأغلبية

الأقليات اللغوية

- ❶- تعد اللغة أهم عناصر تكون القوميات في العالم أي الوعاء الثقافي للأمم ، وتحرص كل دولة في العالم أن يسود فيها لغة رسمية واحدة، وتعتبر الاقليات اللغوية اقل انواع الاقليات انتشارا علي خريطة العالم ، علي الرغم من تعدد اللغات التي يتحدثها سكان العالم .
- ☺ تلجأ بعض الدول للإعتراف بحرية الأقليات في استخدام لغتها القومية ...**علل؟** خوفا من مطالبة تلك الأقليات بالاستقلال عن الدولة كما الأكراد في شمال العراق في الوقت الحالي
- ☺ لكن بعض الدول تمنع الأقليات من استخدام لغتهم كما هو الحال في إيطاليا حيث ترفض استخدام الأقلية النمساوية للغتها ، وتلزم الجميع باستخدام اللغة الايطالية في جميع مجالات الحياة.

الأقليات العرقية

- ❶- كل قارة من قارات العالم بها أفراد ينتمون أساسا لعرق أو سلالة معينة وأقليات من سلالة أخرى .
 - ❷- ولا يمثل العرق أو السلالة مشكلة سياسية إلا حينما تظهر مشكلة التمييز العنصري بين أفراد دولة معينة.
- مثال :-** الزنج في العالم الجديد بالكامل بمثابة أقلية عرقية، وكانت تمارس ضدهم تفرقة عنصرية شديدة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.
- كما أن البيض القوقازيين في كل إفريقيا جنوب الصحراء بمثابة أقلية بيضاء وسط شعوب القارة السمراء خاصة دولة جنوب أفريقيا.

حقوق الأقلية

- ❶- اهتمت العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية بحقوق الأقليات ومنها منظمة الأمم المتحدة والتي أصدرت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م والذي اهتم بقضية التمييز بين البشر وبحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتضمن كافة الضمانات الدولية للأفراد ، وخاصة نص المادة ٢٧ من الاعلان التي تنص صراحة في وثيقة منفصلة علي ما يلي: (لا يجوز في الدول التي توجد فيها أقليات عرقية أو دينية أو لغوية أن يحرم الأشخاص المنتمين إلي الأقليات المذكورة من حق التمتع بثقافتهم الخاصة أو المجاهرة بدينهم وإقامة شعائرهم أو استخدام لغتهم).

- ◉ كما اهتمت أيضا الدول الأوروبية بمسألة الأقليات كما جاء في إعلان فيينا عام ١٩٩٣ م .
- ◉ ومن الجدير بالذكر أن دستور كل دول العالم به نص يعالج حقوق الأقليات داخل كل دولة بعدم التمييز بين أفراد الدولة الواحدة على أساس اللون أو الدين أو اللغة.

المشكلات التي تعاني منها الأقليات

- ◉ تظهر في بعض دول العالم مشاكل متعلقة بالأقليات سواء اللغوية أو الدينية أو العرقية وكان أشهرها قضية **التفرقة العنصرية** التي تعد من أبشع صور التمييز الذي تتعرض له أقلية بسبب العرق أو اللون أو الدين، ومن أمثلتها:
 - ☺ **التفرقة العنصرية** في الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهد قريب حيث حصلت الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية عام ١٩٦٨م بعد صراع طويل وتضحيات بشرية وظلم ، ورغم حصول الأقلية الزنجية على حقوقها المدنية إلا أن هذه المشكلة تظهر على السطح من أن لآخر في بعض الاحداث
 - ☺ وكذلك الحال في دولة جنوب إفريقيا حيث حصلت الأغلبية السوداء على حقوقها من عام ١٩٩٤م .

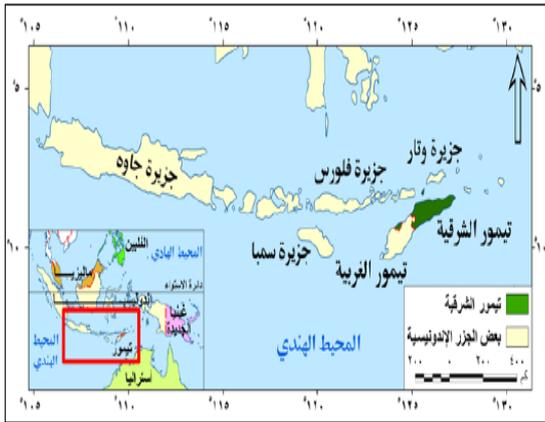
والتفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا تختلف عن نظيرتها في الولايات المتحدة من ناحيتين :

- ◀ - أن الأغلبية هي التي كانت تمارس ضدها التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا بينما العكس في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ◀ - أن اصحاب الأرض - الوطنيين - هم الذين كانت تمارس ضدهم التفرقة العنصرية من قبل المهاجرين إليها بعكس الولايات المتحدة الأمريكية فكل من البيض والزوج مهاجرون إليها ولكن الغلبة بالطبع كانت للرجل الأبيض.

أثر الأقليات على استقرار الدولة

- ◉ تؤدي المشكلات التي تتعرض لها الأقليات أو التي تثيرها الأقلية لدوافع مختلفة إلى مشاكل سياسية قد تؤثر على استقرار الدول وتماسكها السياسي **ويتوقف ذلك على عدة عناصر هي:**

(١) التوزيع الجغرافي للأقلية :



خريطة (١٧-١) : موقع تيمور الشرقية من أندونيسيا

- ◉ **ويعنى مدى انتشار الأقلية في الدولة أو تركيزها الجغرافي:**
 - فلو كانت الأقلية منتشرة ومبعثرة في أنحاء الدولة وسط الأغلبية يكون تأثيرها محدودا أو حتى معدوما خاصة في حالة مطالبتها بالانفصال عن الدولة الأم .
 - أما لو كانت مركزة جغرافيا في مكان ما في الدولة لاسيما لو كان على أطراف الدولة، هناك تكون مطالبتها خطرا على استقرار الدولة ، خاصة لو كانت هناك قوي مجاورة تشجع هذه الأقلية في مطالبتها مثال ذلك: **الباسك في أسبانيا وسكان تيمور الشرقية في إندونيسيا.**

(٢) وطن الأقلية :

- ◉ تكون الأقلية مثيرة للمشاكل السياسية حال وجود وطن للأقلية عاشت فيه وتشكلت داخله ملامحها الخاصة لاسيما لو كان هذه الوطن على أطراف الدولة. **مثال ذلك الأكراد على أطراف الدول التي يتوزعون عليها (إيران والعراق وسوريا وتركيا) .**

(٣) الخصائص القومية :

- ◉ ويقصد بها الصفات الخاصة التي تميز الأقلية عن الأغلبية وقد يكون هذا الاختلاف في اللغة أو الدين أو العرق ، وبالطبع فإن الأقلية تستमित في الدفاع عن هويتها التي تميزها عن الأغلبية خاصة وقت الأزمات، وتكون مطالبتها إما الانفصال عن الدولة الأم أو الحصول على حقوقها.

٤) حجم الأقلية وقوتها الاقتصادية :

١٠- يتوقف أثر القلائق السياسية التي تثيرها الأقلية على حجمها من مجموع السكان وقوتهم الاقتصادية فقد كان البيض في دولة جنوب إفريقيا أقلية ، لكنهم يسيطرون على حوالي ثلاثة أرباع اقتصاد الدول ، وما زال جزء كبير من اقتصاد الدولة في أيديهم .

١١) نأبأ : الالهجرة (الاجبارية) والغير شرعية :

أ) الهجرة الإلجارية (القسرية) : تعني تعرض الإنسان رغم إرادته للهجرة خارج أو داخل الوطن الذي يؤويه .

ب) نفسر حدوث الهجرة القسرية أو الإلجارية ؟

١٠- قد تكون بعض الحركات الجبرية داخل الأوطان لأسباب شتى منها :

- ١- حدوث الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو الزلازل.
- ٢- لدوافع قومية أسمى، كتهجير أهالي النوبة من منطقتهم جنوب أسوان إلى أماكن أخرى بسبب إنشاء السد العالي.
- ٣- نتيجة الصراعات والنزاعات المسلحة سواء دولية أو محلية (الحروب الأهلية). الأمر الذي يضطر بعض السكان إلى الهجرة القسرية إلى دول الجوار حتى تحريرها وهو ما يطلق عليهم "اللاجئون" ومن أمثلة ذلك الصراع بين اليهود والفلسطينيين في فلسطين بين من يدعون أن فلسطين هي وطنهم الموعود- وبين أصحاب الأرض الحقيقيين ، وقد شجعت القوة الاستعمارية اليهود على إقامة وطن لهم في فلسطين ، وما زالت هذه القوة تساندهم بكل أنواع المساعدة ، الأمر الذي يترتب عليه تهجير الفلسطينيين قسرا إلى خارج وطنهم.

ب) الهجرة غير الشرعية (غير الرسمية) : هي انتقال شخص من دولة إلى أخرى من غير المنافذ الرسمية للدول

دون إتباع الطرق القانونية التي تنظم انتقال الأشخاص بين الدول .

- ومن أمثلتها الهجرة من العالم النامي وخاصة الأفارقة إلى الاتحاد الأوروبي، كما تشهد دول الخليج هجرة غير شرعية من قبل أعداد غفيرة من جنوب شرق آسيا.
- وقد شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعا ملحوظا في نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.
- وتطور هذه الظاهرة أصبح هاجسا يشغل معظم الدول نظرا للانعكاسات السلبية على المجتمع في مختلف الجوانب والتي تتمثل في :-

س: ما الآثار السلبية المترتبة على الهجرة غير الشرعية ؟

١) الجانب الأمني والسياسي :-

- تدفق المهاجرين غير الشرعيين للدولة منيع تهديد لأنه مرتبط دائما بأشكال مختلفة من الجريمة المنظمة.
- كما تسهل للمنظمات الإجرامية والعصابات المعادية التوغل داخل البلاد أو العكس مما يؤدي إلى (ظهور الإرهابيين).
- تنامي الصراعات القبلية الطائفية بين المهاجرين.

٢) الجانب الاجتماعي :

- حيث تخل بالتوازن الديموغرافي مهددة بذلك مواطني الدولة أو المنطقة.
- كما أن تعدد الجنسيات ينتج عنه انتشار بعض العادات المخالفة لقيم المجتمع.

٣) الجانب الاقتصادي :

- إن الأعداد الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين المتواجدين في الدولة يؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية؛ حيث أصبحوا يشكلون أيدي عاملة رخيصة تتزايد وتؤدي إلى سوق العمل غير الشرعي مما يؤثر سلبا على الأيدي العاملة المحلية.

٤) الجانب الصحي :

- حيث تؤدي الهجرة غير الشرعية إلى نقل الأوبئة والأمراض الفتاكة سريعة الانتشار مما يشكل تهديدا فعليا للمناطق التي يفد إليها الأفراد.

الوحدة الثالثة

التكتلات الاقتصادية
مفهومها - مقومتها - اهدافها

تعد التكتلات الاقتصادية ظاهرة حديثة ترجع الى بدايات القرن ٢٠م وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

أولاً: مفهوم التكتلات الاقتصادية:

درجة من درجات التكامل الاقتصادي الذي يقوم بين مجموعة من الدول المتجانسة جغرافياً، وثقافياً، واجتماعياً، والتي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة.

- تَشغَل التكتلات الاقتصادية بأشكالها المختلفة (حيزاً مكانياً) على خريطة العالم - بم تفسر؟

- ١- إذ تضم دولاً متعددة.
- ٢- تشغل مساحة من الأرض محددة بالحدود السياسية لأعضائها.
- ٣- وتضم أيضاً سكاناً هم مجموع سكان دول التكتل.

ثانياً: مراحل تكون التكتلات الاقتصادية إجراءات تحقيق التكامل الاقتصادي:

- تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول يمر بعدة مراحل وهي:
 - رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية بين أعضاء التكتل أمام السلع الوطنية ومثال ذلك ما يعرف (بمنظمة التجارة الحرة).
 - الاتحاد الجمركي: بمعنى تحديد تعريف موحدة على السلع المستوردة من الدول خارج التكتل.
 - السوق المشتركة: ويتم فيها تحرير تدفق العملة، ورأس المال بين الدول الأعضاء.
 - الوحدة الاقتصادية: ويتم فيها تنسيق السياسات المالية والنقدية بين الدول الأعضاء.
 - الاندماج الاقتصادي الكامل.

ثالثاً: مقومات قيام التكتلات الاقتصادية:



١- المقومات الجغرافية:

يعد الاتصال الأرضي أساس لقيام التكتلات الاقتصادية مثل دول أوروبا التي شكلت الاتحاد الأوروبي.

٢- المقومات البشرية والتكنولوجية:

أ) الحجم السكاني المناسب:

يعني ضمان سوق بين دول التكتل تشجع على قيام الأنشطة الاقتصادية، يعني وجود حجم من العمالة يكون قادراً على استغلال موارد الدول في التكتل، وهذه العمالة عنصر أساسي في كل دول التكتل، ويفضل أن تكون لهذه العمالة نفس العادات والتقاليد لاسيما لو كانت العمالة على درجة عالية من المهارة والتخصص الإنتاجي بين دول التكتل.

ب) المستوى التكنولوجي لدول التكتل:

حيث إن وجود مستوى تكنولوجي متقارب بين دول التكتل يساعد على أن تعم الفائدة على كل الدول الأعضاء دون أفراد دولة من دول التكتل بمزايا التكتل وحدها.

٣- المقومات الاقتصادية:

أ- تنوع الموارد الاقتصادية:

وهي عامل أساسي لنجاح التكتلات الاقتصادية؛ لأن التكامل بطبيعته يقوم على التنوع لا التشابه، حيث إن عدم توفر الموارد الطبيعية بشكل كافٍ لدى بعض الدول يكون حافزاً لها على دخولها في التكامل مع غيرها من الدول التي تتوفر فيها هذه الموارد.

ب- توافر عناصر الإنتاج الأساسية:

يعني هذا وجود عناصر الإنتاج اللازمة للقيام بالعمليات الإنتاجية كعنصر العمال ورأس المال.

ج- توافر البنية الأساسية:

ويقصد بها الطرق ووسائل النقل والمواصلات- شريان التكتل الاقتصادي- إذ يعد من العناصر الهامة في قيام ونجاح أي تكتل اقتصادي.

٤- المقومات السياسية:

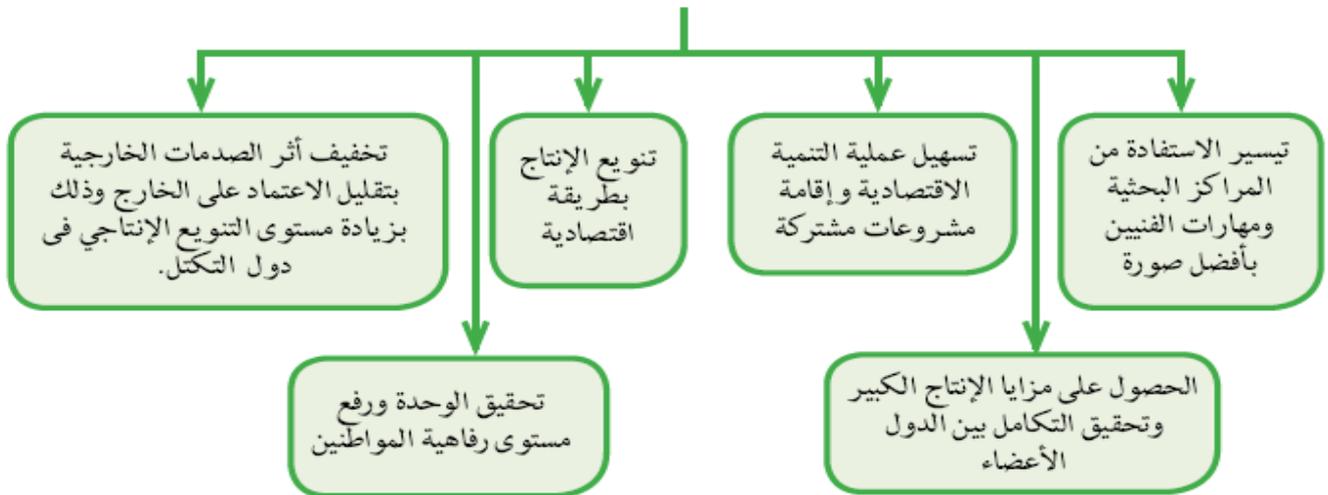
حيث إن عدم التماثل بين الدول المكونة للتكتل في طبيعة أنظمتها السياسية قد يؤدي إلى فشلها في حال قيامها.

٥- المقومات العسكرية:

بم نفس القوى العسكرية ليست شرطاً لقيام التكتلات؟

ج- المقومات العسكرية ليست شرطاً لقيام تكتل اقتصادي غالباً، ولكن وجود قوة عسكرية لدى أعضاء التكتل حال قيامها تعد من مقومات نجاحه واستمراره، فالتكتل الاقتصادي يواجه بالطبع منافسة من الدول الأخرى أو من التكتلات الاقتصادية الأخرى، وبعض هذه المنافسات ينتج عنها نزاعات قد تلجأ فيها التكتلات الاقتصادية إلى استخدام القوة أو التلويح باستخدامها، وفي كل الأحوال فإن القوة الاقتصادية لا بد أن تستند إلى قوة عسكرية تحميها.

رابعاً: أهداف قيام التكتلات الاقتصادية:



خامساً: نماذج من التكتلات:

- الاتحاد الأوروبي: الذي تحول عن السوق الأوروبية بموجب معاهدة ماسترخيت عام ١٩٩١ م
- النافتا: وهي منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية عام ١٩٩٢ م.
- الأبيك: منتدى التعاون الاقتصادي الذي يضم معظم دول آسيا والمحيط الهادي.
- مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ م. - اتحاد المغرب العربي عام ١٩٨٩ م.
- الكوميسا: وهي السوق المشتركة لدول شرق وجنوب إفريقيا عام ١٩٨١ م.

سادساً: نماذج من التكتلات :

١- الاتحاد الأوروبي

يضم 28 دولة أوروبية تغطي معظم أنحاء القارة، كما أن هناك خمس دول مرشحة للانضمام للاتحاد ويقوم الاتحاد الأوروبي على ركيزتين: هما : سيادة القانون وتحقيق الديمقراطية.

س : ما هي شروط الانضمام للاتحاد الأوروبي ؟

لم يضع الاتحاد الأوروبي - بادئ الأمر - شروطاً إضافية لانضمام الدول إليه واكتفى بالشروط العامة التي تم تبينها في الاتفاقيات المؤسسة للاتحاد ، لكن الفرق الشاسع في المستوى الاقتصادي والسياسي بين دول أوربا دفع مجلس الاتحاد الأوروبي في عام 1992 م ليضع ما يعرف بشروط (كوينهاجن) وهي:



الخصائص الطبيعية للاتحاد:

يمتد الاتحاد الأوروبي على مساحة تزيد على ٤٢٠٠٠٠٠ كم^٢ (أي ٤٢% - ٤٠٢ مليون كم^٢) من مساحة أوربا البالغة نحو ١٠ ملايين كم^٢، وتتباين مظاهر السطح في دول الاتحاد بين السهول والهضاب والتلال .

الخصائص البشرية:

- بلغ تعداد سكان الاتحاد الأوروبي ٥٠٠ مليون نسمة عام ٢٠١٢م، وتعد **ألمانيا** الدولة الأكثر سكاناً (أكثر من ٨٠ مليون نسمة) بينما الدولة الأقل سكاناً **مالطة** (أقل من نصف مليون نسمة).
 - وتتعدد الثقافات وتتنوع اللغات بشكل كبير في الاتحاد، حيث يوجد ٢٣ لغة رسمية، وبالرغم من ذلك تسود **الانجليزية**، والدين الرئيسي وهو **الدين المسيحي**، كما يوجد **الإسلام**، حيث تبلغ نسبة من يدين به نحو ٥% من سكان الاتحاد.

مؤسسات الاتحاد الأوروبي

المفوضية الأوروبية	مجلس الاتحاد الأوروبي	البرلمان الأوروبي	المجلس الأوروبي
تعد المفوضية الجهاز التنفيذي للاتحاد ، حيث تشرف على :- ١- ميزانية الاتحاد. ٢- والبرامج التي يوافق عليها . ٣- الاتفاقيات والمعاهدات بالاشتراك مع محكمة العدل الأوروبي. وتمثل المفوضية الاتحاد علي المسرح الدولي سياسياً ولها الحق في تقديم اقتراحات بقوانين إلى البرلمان والمجلس الأوروبي.	يعد الجهة الرئيسية لاتخاذ القرار داخل الاتحاد الأوروبي ويشترك البرلمان الأوروبي في مسؤولية إصدار قوانين الاتحاد الأوروبي.	يتم انتخابه من قبل شعوب الدول الأعضاء لخمس سنوات . مهمته الأساسية إصدار القوانين والتشريعات في ضوء المقترحات المقدمة من المفوضية الأوروبية.	يعتبر قمة أجهزة الاتحاد - يتكون من رؤساء الدول والحكومات التي يتشكل منها الاتحاد . ويحدد المجلس اتجاه وأولويات السياسة العامة للاتحاد

٢- مجلس التعاون لدول الخليج العربي

← مجلس التعاون لدول الخليج العربي عبارة عن "منظمة سياسية واقتصادية إقليمية"

وقد أعلن عن قيام المجلس في مايو ١٩٨١م في مدينة (أبو ظبي) بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وكان يعرف باسم "مجلس التعاون الخليجي" ثم عدل إلي الاسم الحالي ، ويضم المجلس ست دول عربية خليجية هي: المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واتخذ من مدينة الرياض مقرا له.

الخصائص الطبيعية:

تشكل دول مجلس التعاون العربي الخليجي كتلة واحدة ممثلة في ست دول وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا ، وتطل علي الخليج العربي ؛ ولذلك سميت به ، ولها سواحل علي خليج عمان وبحر العرب والبحر الأحمر، وتبلغ مساحة دول مجلس التعاون الخليج مجتمعة حوالي ٤,٢٣ مليون كم^٢.

الخصائص البشرية:

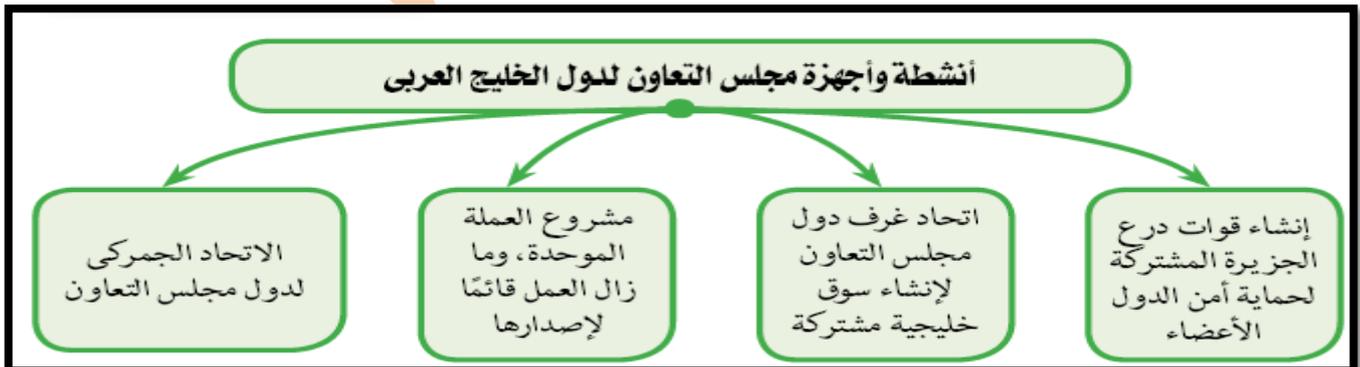
- يبلغ عدد سكان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي حوالي ٤٦ مليون نسمة عام ٢٠١٢م ، ويتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم أهم هذه الخصائص:
١) الدين (الديانة الإسلامية). ٢) اللغة (اللغة العربية). ٣) الجوار. ٤) التاريخ المشترك. ٥) العادات والتقاليد.
- يعتمد اقتصاد دول مجلس التعاون علي استثمار النفط .

مؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربي:

الأمانة العامة	المجلس الوزاري	المجلس الأعلى
- تعد الهيئة الإدارية المركزية الثابتة للمجلس، ومقرها مدينة الرياض، ويرأس الأمانة العامة أمين عام المجلس، بالإضافة إلى خمسة أمناء مساعدين للشئون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، وشئون الإنسان والبيئة. - ومهمتها إعداد الدراسات الخاصة بالتعاون والتنسيق، والخطط، والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين أعضاء المجلس.	- يعد الجهاز التنفيذي للمجلس ، ويتكون من وزراء خارجية الدول الأعضاء ، أو من ينوب عنهم من الوزراء، وتشمل اختصاصاته: اقتراح السياسات ووضع التوصيات الهادفة ؛ لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء ، والعمل على تنسيق وتشجيع الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء، وتعيين الأمناء المساعدين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، - ويعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث أشهر.	- وهو السلطة العليا لمجلس التعاون ، ويتكون من رؤساء و ملوك الدول الست ورئاسته دورية. - يعين الأمين العام ، ويتبع المجلس هيئة تسوية المنازعات، والتي يشكلها المجلس في كل حالة حسب طبيعة الخلاف. - ومن اختصاصاته التصديق على ميزانية الأمانة العامة ، ووضع السياسة العليا للمجلس، والخطوط الرئيسية التي تسيير عليها.

أنشطة وأجهزة مجلس التعاون لدول الخليج العربي

حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي حصيلة من الانجازات هي:





الأحلاف العسكرية



(تعتبر الأحلاف العسكرية قديمة) ناقش العبارة

- تعد الأحلاف العسكرية ظاهرة قديمة ، فقد شهد العالم علي مر العصور صوراً مختلفة من الأحلاف العسكرية.

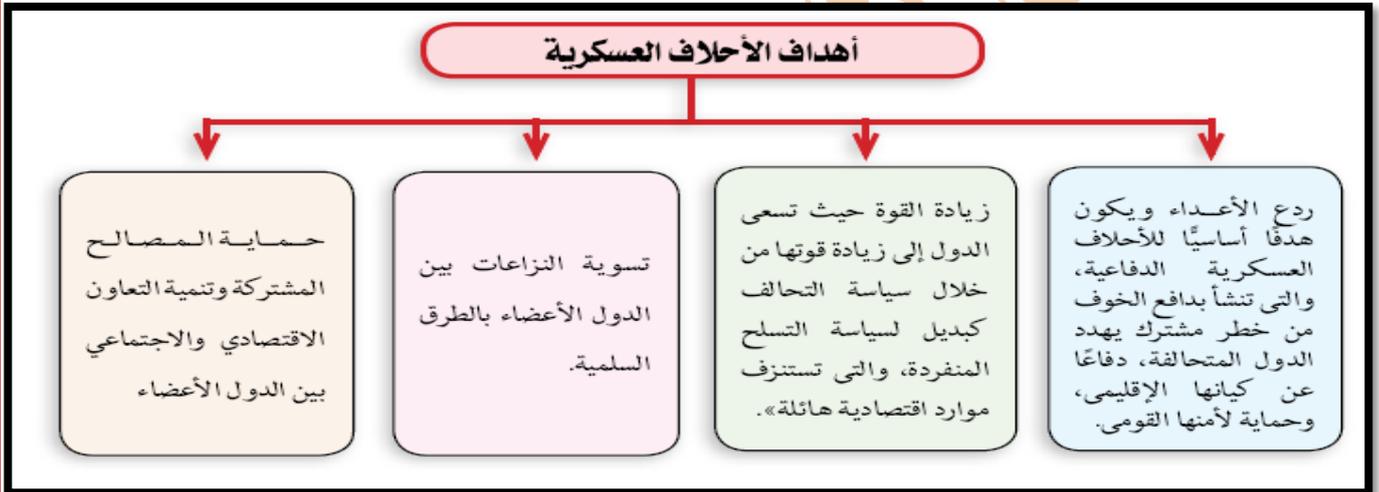
س: بم تفسر زاد انتشار الأحلاف العسكرية ؟

ويرجع ذلك إلي زيادة الصراعات بعد الحرب العالمية الثانية بين المعسكرين الشرقي والغربي ، حيث أصبحت أحد المعالم الرئيسية لسياسة توازن القوي المعاصرة.

أولاً: تعريف الأحلاف العسكرية:

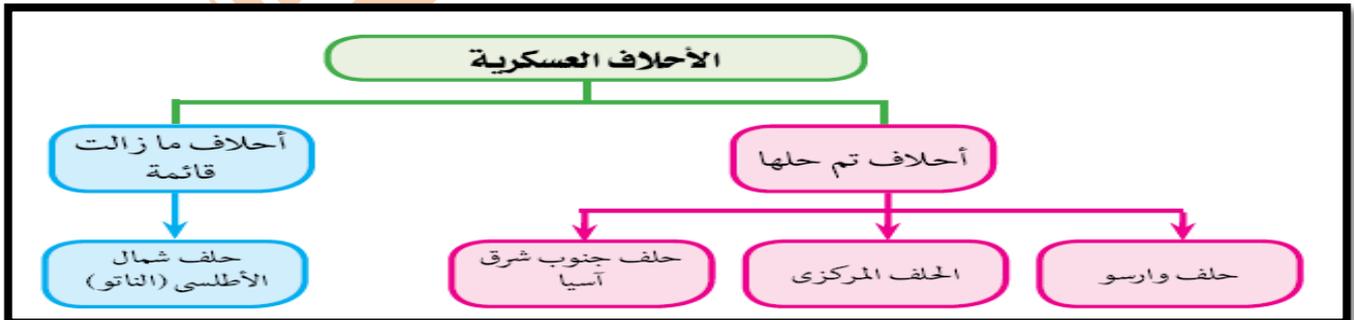
اتفاق رسمي تتعهد بموجبه مجموعة من الدول بأن تتعاون فيما بينها في مجال الاستخدام المشترك لقدراتها العسكرية ضد دولة أو مجموعة دول ، كما تلتزم الدول الموقعة باستخدام القوة أو التشاور باستخدامها في ظروف معينة.

ثانياً: تتعدد اهداف الأحلاف العسكرية دلل على صحة العبارة؟



هناك العديد من الامثلة على الأحلاف العسكرية في العالم فهناك احلاف تم حلها واخرى مازالت قائمة حتى الان. دلل

على صحة العبارة السابقة.



أمثلة للأحلاف العسكرية:

١) حلف شمال الأطلسي (الناتو) NATO:

- بدأ التفكير في إنشاء حلف شمال الأطلسي بعد نشر كتاب (الاتحاد في الحال) للكاتب الأمريكي (كلارنس ستريت) الذي كان له أثر في الرأي العام الأمريكي .

نشأة الحلف:

تبلورت فكرة إنشاء حلف عسكري يضم دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، إثر قيام الاتحاد السوفيتي (السابق) بتشديد حصاره علي برلين عام ١٩٤٨م وقد أنشئ الحلف بموجب ميثاق تم توقيعه في واشنطن إبريل ١٩٤٩م وكان دور الحلف في فترة التأسيس تولي مهمة الدفاع عن أوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفيتي، والدول المشكلة لحلف وارسو آنذاك في سياق الحرب الباردة.

الدول الأعضاء :-

انتهى عشرة دولة هي (الولايات المتحدة، وبريطانيا، والدنمارك، وفرنسا، وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورج، وأيسلندا، وإيطاليا، والنرويج، وكندا، والبرتغال) ثم انضمت إلي الحلف تركيا واليونان في عام ١٩٥٢م، وألمانيا الاتحادية (الغربية) في عام ١٩٥٥م.

إستراتيجية الحلف بعد انهيار الاتحاد السوفيتي :-

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي، وإلغاء الهيكل العسكري (حلف وارسو) عام ١٩٩١م بدأ زعماء الحلف يعيدون النظر في إستراتيجية الحلف ودوره المستقبلي وذلك عن طريق:

- ١- السعي نحو توسيع الحلف شرقا.
- ٢- ربط مستقبل الأمن الأوروبي بالدور الذي يقوم به الحلف في الأزمات الكبرى داخل أوروبا وعلي أطرافها.
- ٣- إيجاد دور له في الأزمات الأوربية وفي الشرق الأوسط.

- وعلي إثر ذلك انضم عدد من الدول المنفصلة عن حلف (وارسو) إلي حلف شمال الأطلسي وبذلك وصل أعضاؤه ٢٨ دولة بنهاية ٢٠١٥م.

الأثر الدولي والإقليمي للحلف:

- ١- زيادة حدة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، إذ أنشأ الاتحاد السوفيتي حلف (وارسو) لمواجهة حلف شمال الأطلسي.
- ٢- انهماك الحلفين في سياسية سباق التسلح ؛ مما أدى إلي إرهاب اقتصاد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بصفة خاصة.
- ٣- إضعاف هيئة الأمم المتحدة بسبب التنافس بين القوي الكبرى مما أدى إلي عدم قدرة المنظمة الدولية علي تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

رابعا: مجهودات الأتحاف في حفظ السلام العالمي:

التدخل في البوسنة والهرسك عام ١٩٩٥م ونشر قوات حفظ السلام فيها.

إرسال قوات الحلف إلي مقدونيا لمهمة حفظ السلام عام ٢٠٠١م.

تدخل قوات الحلف للتخفيف من آثار الزلزال الذي ضرب باكستان عام ٢٠٠٦م.

إغاثة المتضررين من إعصار كاترينا الذي اجتاح الولايات المتحدة عام ٢٠٠٦م.

أبرز مجهودات حلف شمال الأطلسي في حفظ السلام العالمي

٢) حلف وارسو:

نشأة الحلف : بم تفسر؟

١- تأسس الحلف عام ١٩٥٥م ؛ لمواجهة تهديدات أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) وكان من أبرز أسباب إنشائه انضمام ألمانيا الغربية لحلف شمال الأطلسي، وقد وقعت ألبانيا ويوغسلافيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ورومانيا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي ميثاق حلف وارسو باسم (معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة) في مدينة وارسو عاصمة بولندا، وإليها نسب الاسم، ولم توقع الصين علي

المعاهدة ، لكنها تعهدت بدعم الأعضاء في الحلف، ولقد انسحبت ألبانيا من الحلف عام 1968 م.
٢- وقد نص ميثاق حلف وارسو على أن يكون مفتوحًا لانضمام الدول المحبة للسلام كافة، بغض النظر عن نظمها السياسية والاجتماعية، ويشترط إجماع الدول الأعضاء.

انهيار حلف وارسو : مفسر؟؟

شهد العالم منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين عديدًا من التحولات الكبرى على صعيد الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، وقد أثرت هذه التحولات في العلاقات الدولية ، وكان انهيار حلف وارسو نتيجة تداعيات كثيرة ، بدأت منذ عام 1985م عندما تولى الرئيس السوفيتي السابق(جورباتشوف)السلطة في الاتحاد السوفيتي وأعلن عن سياسته الجديدة والتي تمثلت في إعادة البناء الاقتصادي من خلال:

➤ الشفافية والانفتاح السياسي.

➤ الاعتماد على القطاع الخاص.

➤ تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار داخل الاتحاد السوفيتي.

➤ الانفتاح الاقتصادي على الغرب.

وقد فشلت سياسته في إيجاد نظام أكثر تطورًا، وبدأت النزعة الانفصالية تظهر بين الجمهوريات السوفيتية من ناحية، ودول حلف وارسو من ناحية أخرى، وكان عام 1990م عام بداية تسارع التغيرات إذ:

١- هُدم سور برلين، وأعلنت الوحدة الألمانية،

٢- وبدأت الجمهوريات السوفيتية بإعلان نفسها دول مستقلة، مستغلة الفوضى السياسية في الاتحاد السوفيتي، وهذا ما سهل على دول حلف وارسو التحلل من التزاماتها في الحلف.

٣- أعلنت روسيا في عام 1991م حل الحلف رسميًا.



العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد

الوحدة الرابعة

العلاقات الدولية

الدرس الاول

- شهد العالم عبر تاريخه الطويل تطورات متلاحقة وتحولات كبيرة في العلاقات الدولية، فلا توجد دولة تستطيع أن تعيش بمعزل عن غيرها من الدول، إذ لا بد أن تقوم بينها وبين الدول الأخرى علاقات متبادلة، والتي تأخذ إشكالات مختلفة كالأحلاف السياسية والعسكرية، والتكتلات الاقتصادية، وغيرها، وعن طريقها تستطيع أن تفتح آفاقاً جديدة لتبادل الخبرات في مختلف المجالات، بما يؤمن مستقبلها ويحقق لها التقدم والازدهار.

تعريف العلاقات الدولية

- هي علاقات خارجية بين الظواهر السياسية الموجودة على خريطة العالم (دول أو منظمات أو تكتلات دولية).
- مثل العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والقانونية، والدبلوماسية بين الدول أو منظمات ودول موجودة على الساحة العالمية.

أي أنها تفاعلات دولية بين أطراف أو وحدات دولية (دول، منظمات، تكتلات دولية) ومن ثم لا ينتفي وجود علاقات دولية أخرى دون هذا المستوي وتعني بها تحديداً الجماعات ذات السمات السياسية أو العرقية داخل الدولة مع أطراف خارجية بغض النظر عن رضا أو عدم رضا الدولة التي توجد فيها هذه الجماعات.

س: تطورت العلاقات الدولية عبر الزمن. وضح ذلك؟

في العصور القديمة والوسطى:

- 1- المعاهدة التي عقدها الملك الفرعوني "رمسيس الثاني" مع "خاتوسيل" ملك الحيثيين عام 1278 ق.م لتنظيم مبادئ الحرب والسلام بين الدولتين.
- 2- علاقات الفرس والروم مع الممالك الخاضعة لكل منهما، حيث كانت منطقة الشام مسرحاً للعديد من الصراعات بينهما.
- 3- علاقات الدولة الإسلامية المتعددة مع جيرانها أو مع القوى التي عاصرتها في مختلف العصور.

في العصر الحديث:

س: ما العلاقة بين الثورة الصناعية والعلاقات الدولية؟

- زادت العلاقات الدولية بين الدول وزاد اعتماد بعضها على بعض خاصة منذ الثورة الصناعية حيث:
1. حيث نقلت العلاقات بين الدول من علاقات جوار إلى آفاق أوسع شملت العالم بأسره في عهد القوى الاستعمارية الأوروبية.
 2. ونقلت معها نوعية العلاقات من مجرد الحرب والسلام إلى مجالات أخرى متعددة.

في الوقت الحالي :

س: تشعبت العلاقات الدولية بين دول العالم. دلل؟

دلل ذلك البعثات الدبلوماسية لأي دولة ونوعية التمثيل داخل كل بعثة على حدة - تمثيل سياسي واقتصادي وعسكري وثقافي وصحي وتعليمي).

س: ما العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية؟

تتأثر العلاقات الدولية سواء سلباً أو إيجاباً، ضعفاً أو قوة، نمواً أو إضمحلالاً بعوامل كثيرة ومتنوعة ومتشابهة. والدليل على ذلك أن الوزن السياسي لأي دولة هو محصلة مقاومتها الطبيعية والبشرية ويتضح ذلك مما يلي:

1. الموقع: العلاقات الدولية لدولة هامشية مثل نيوزيلاندا وإسترااليا تختلف عن دولة مركزية ذات موقع إستراتيجي كمصر.

٢. **المساحة:** الدولة ذات مساحة عملاقة كروسيا الاتحادية بكل ما تحمله المساحة من إمكانيات تختلف بالتأكد علاقاتها الدولية عن دولة قزمية المساحة .
 ٣. **عدد السكان:** دولة بوزن الصين السكاني إحتلت مقعدا دائما في مجلس الأمن بعد الحرب العالمية الثانية ولم تكن الصين ذات ثقل إقتصادي أو عسكري يؤهلها لشغل المقعد إلا حجم سكانها (أقل قليلا من ١/٤ سكان العالم).
 ٤. **الوزن الاقتصادي:** في السنوات الأخيرة خاصة منذ الألفية الثالثة ظهرت الصين كقوة اقتصادية (القوة الاقتصادية الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية) إلى جانب تطوير قدراتها العسكرية ، وحجمها السكاني أصبحت لاعبا أساسيا على مسرح العلاقات الدولية ، تخشاها الدول الكبرى الأخرى وتتسابق في نفس الوقت على إقامة علاقات دولية معها في كافة المجالات.
 ٥. **القوة العسكرية:** تلعب قوة الدولة العسكرية دورا مؤثرا في العلاقات الدولية فما زالت روسيا الاتحادية الوريث الأكبر للإتحاد السوفيتي تلعب دورا مؤثرا في كثير من الأحداث العالمية كمشكلة أوكرانيا والأوضاع في سوريا .
- خلاصة القول:** الجوانب الطبيعية والبشرية المؤثرة في قوة الدولة هي نفسها المؤثرة في علاقاتها الدولية ويمكننا القول بأن (القوة والوزن السياسي على مسرح السياسة العالمي للدول وجهان لعملة واحدة)

العلاقات الدولية في الحرب والسلام

أولاً: طبيعة العلاقات الدولية في الحرب:

كانت الحرب وما زالت من سمات الحياة البشرية لم يخل منها زمان أو مكان، والتاريخ ملئ بالشواهد علي ذلك سواء منها الحروب المحلية أو الإقليمية أو العالمية.

وهنا يأتي السؤال الذاتي ما المقصود بالحرب وما أسبابها ؟

المقصود بالحرب :

هي صراع مسلح بين دولتين أو أكثر تنشأ، لتحقيق مصالح وطنية من وجهة نظر الدولتين، وهي حالة قانونية معترف بإمكان حدوثها.

أسبابها:

تنشأ الحروب عادة لأسباب اقتصادية واجتماعية داخلية أو دينية أو أيولوجية أو لأسباب سياسية .

بم تفسر : نشأة المنظمات الدولية (السلمية) كعصبة الأمم والأمم المتحدة. وما أهميتهما؟

نشأت نتيجة:

١. جهود فكرية وسياسة بذلها رجال السياسة .
 ٢. ماتعرضت له البشرية من حروب قضت على عشرات الملايين من البشر وآلاف الملايين من الأموال .
 ٣. الحرب العالمية الأولى والثانية كانت من أقوى الدوافع العالمية لإنشاء تنظيمين دوليين.
- أهميتهما الأساسية:** المحافظة على الأمن والسلم الدوليين وأن تكون العلاقات بين الدول أكثر سلما وأعمق أمنا وأشمل تعاونا.

١-عصبة الأمم :

سبب ظهورها :

بعد أن انتهت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) عقد مؤتمر الصلح عام ١٩١٩م في باريس ومن نتائجه إقامة تنظيم عالمي يمنع تكرار الحروب ؛ فظهرت عصبة الأمم.

مهامها: ضمان السلم ومنع الحروب وتنظيم العلاقات الدولية .

بم تفسر : فشل عصبة الأمم وانهارها ؟

1. عدم إنضمام دول كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إليها.
2. انسحاب دول أخرى كاليابان وألمانيا منها.
3. إفتقار العصبة إلى قوة عسكرية تابعة لها.
4. إندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م.

٢- الأمم المتحدة:

سبب ظهورها (النشأة) :

1. بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م ظهرت جهود تنادى بإقامة تنظيم دولي جديد ليكون أكثر ثباتا وأعمق أثرا وأكثر قدرة على حل المشكلات الدولية.
2. تم الاتفاق على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ م.

مهامها وأهدافها :

1. الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين .
- 2- تدعيم التعاون الدولي في مختلف المجالات .

مقرها : مدينة نيويورك.

عيوبها : هيمنة الدول الكبرى على قراراتها وعدم الحيادية في بعض القرارات مثل القضية الفلسطينية.

دور منظمة الأمم المتحدة في حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية:

دور منظمة الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية في الشكل التالي

دور منظمة الأمم المتحدة في حل بعض المشكلات والنزاعات الدولية

أضف إلى معلوماتك

أعلن عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، واتخذت من مدينة نيويورك مقراً دائماً لها، وأعطت الدول الخمسة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية حق «الفيتو» وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا، وفرنسا، بالإضافة إلى الصين.

من الناحية الإنسانية

- ▶ تقديم المساعدات للاجئين في العالم مثل فلسطين والبوسنة والهرسك.
- ▶ تقديم الإغاثة الإنسانية في مناطق الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات.
- ▶ دعم حقوق الإنسان في مناطق مختلفة من العالم.

من الناحية السياسية

- ▶ مساندة حركات التحرر في العالم مثل تونس والجزائر.
- ▶ حل العديد من النزاعات الطويلة أو التخفيف من حدتها عن طريق إرسال قوات متعددة الجنسيات كما حدث في أفغانستان والعراق.
- ▶ إرسال مراقبين دوليين في مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية.
- ▶ إرسال قوات حفظ السلام لبعض الدول مثل البوسنة وكرواتيا.

ثانياً: طبيعة العلاقات الدولية في السلم:

في السلم اتجهت الدول لحل النزاعات الدولية عن طريق :

- 1- **المفاوضات.**
- 2- **الوساطة** (طرف ثالث بين متصارعين).
- 3- **المساعي الحميدة** (دولة متبرعة قد تكون صديقة للطرفين).
- 4- **التوفيق** (إحالة النزاع إلى لجنة محايدة مهمتها تقديم إلي الطرفين اقتراحات واضحة من أجل إجراء تسوية بينهما).
- 5- **التحكيم** ، وهذا هو الأسلوب القانوني حيث يصدر الحكم بين دولتين ويعد الحكم إلزاماً للطرفين مثل قضية طابا.



النظام الدولي العالمي الجديد

الدرس الثاني

- تأثرت خريطة العالم السياسية في السنوات العشرة الأخيرة من القرن العشرين بحدث عالمي تمثل في سقوط الاتحاد السوفيتي وتفتته إلى عدة دول.

س: ما النتائج المترتبة على : سقوط الاتحاد السوفيتي وتفتته إلى دول عديدة ؟

١. سقوط المعسكر الشرقي الذي كان يتزعمه الاتحاد السوفيتي سابقا.
٢. سقط معه كل ما ارتبط به سواء حلف عسكري (حلف وارسو) أو كتلة إقتصادية (الكوميكون).
٣. سقوط عنصر التوازن الدولي .
٤. إنفردت قوة عظمى واحدة بالقمة وأصبح لها اليد العليا في كل الأحداث العالمية التي تلت هذا الحدث.
٥. ظهر الرئيس الأمريكي (جورج بوش الأب) يدعو إلى عالم جديد عندما تحدث عام ١٩٩١ م عن (إمكانية قيام نظام دولي جديد) كتعبير عن السيطرة شبه المطلقة للولايات المتحدة الأمريكية .

أولاً : مفهوم النظام الدول العاطي الجديد :

" مجموعة إجراءات وقوانين تضبط العلاقات الدولية وتحدد الخريطة السياسية لعالم ما بعد الحرب الباردة "

هناك من يعرفه على أنه :

" مجموعة التفاعلات بين أعضاء المجتمع الدولي على المستويين الإقليمي والعالمي والتي تجرى وفقا لنسق أو منظومة معينة للقيم مستقاة من فلسفة العولمة "

ملاحظة هامة :

- هذا النظام لم يكن ثمرة إتفاق بين الدول وإنما فرضته ظروف العالم في الفترة التي تلت الحرب الباردة.
- هذا النظام تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على نشره بل فرضه على العالم بوسائل مختلفة .

ثانيا : مراحل تطور النظام الدولي العاطي الجديد :

هناك خلفية تاريخية للنظام الدولي العالمي الجديد، ويمكن إيجازها في الآتي:

س: ذلك ع صحة العبارة الآتية : هناك خلفية تاريخية للنظام العاطي الجديد ؟

١. أول من طرح فكرة نظام عالمي جديد هو الرئيس الأمريكي ويلسون خلال الحرب العالمية الأولى والذي وضع ١٤ مبدأ لنظام عالمي جديد.
٢. ظهر النظام العالمي الجديد للمرة الأولى في الخطاب السياسي العالمي لرئيس الاتحاد السوفيتي السابق (جورباتشوف) عندما أعلن عن بدء حقبة جديدة بالتعاون مع الغرب ونهاية الحرب الباردة على اعتبار أن هناك مجموعة جديدة من المبادئ الحاكمة للعلاقات بين الدولتين.

✓ **المبادئ الحاكمة للنظام العاطي الجديد :**

- ١- نزع السلاح.
 - ٢- إحلال مبدأ توازن المصالح بدلا من توازن القوي.
 - ٣- نزع الصفة الأيدلوجية عن العلاقات الدولية.
 - ٤- العمل من أجل تخطي الحواجز والصراعات تحقيقا لمصالح البشرية.
- عرف المصطلح وشاع منذ أزمة الخليج ١٩٩٠ م من خلال خطاب الرئيس الأمريكي الأسبق (جورج بوش الأب) حين قال: " إن ما يتعرض للخطر ليس بلدا صغيرا فحسب، بل فكرة حيوية هي فكرة النظام العالمي الجديد".

أهم المتغيرات والتطورات التي أدت إلى الإعلان عن إقامة نظام عاطي جديد :

١. سعى **دول أوروبا الغربية** لإستكمال وحدتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وباتت السوق الأوروبية المشتركة تعرف بدول (المجموعة الأوروبية) والتي تسعى إلى التطور نحو مزيد من التكتلات الاقتصادية لتحقيق التكامل الاقتصادي .

٢. سعى الدول الصناعية الأسيوية الناشئة للحصول على مكانة هامة في الساحة الاقتصادية والسياسية ومن هذه الدول (الصين ، وكوريا ، سنغافورة ، والهند ، وماليزيا)
٣. ظهور اليابان وألمانيا كقوتين عظيمين لهما دور فعال ومؤثر في النظام الاقتصادي العالمي والأسواق العالمية .
٤. الثورة الصناعية الثالثة والتي يطلق عليها الثورة المعلوماتية وظهور الثورة العلمية والتكنولوجية .
٥. إيجاد حلول لعدد من القضايا العالمية مثل إنتهاء الحرب العراقية الايرانية ، وإنتهاء الاحتلال السوفيتي لأفغانستان ، ونهاية الحرب الأهلية اللبنانية وغيرها .
٦. تدعيم دور هيئة الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، وتكوين قوات حفظ السلام القادرة على أداء مهمتها.

ثالثا : خصائص النظام الدولي العاظم الجديد :

- يتميز النظام الدولي العالمي الجديد بعدد من الخصائص أو السمات: " دلل على صحة العبارة "
- ١- الثورة الهائلة في وسائل الاتصال والعلوم والتكنولوجيا.
 - ٢- ظهور الشركات متعددة الجنسيات وزيادة دور المؤسسات المالية مثل البنك الدولي .
 - ٣- بروز ظاهرة الاعتماد الدولي المتبادل وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى.
 - ٤- تدويل المشاكل والقضايا التي يواجهها العالم.
 - ٥- تحرير التجارة العالمية.
 - ٦- تقلص دور السيادة الوطنية.

رابعا : أهداف النظام الدولي العاظم الجديد :

- توجد العديد من الأهداف للنظام العالمي الجديد المعلنه " دلل على صحة العبارة "
- ١- المحافظة على الاستقرار العالمي واحترام دور الأمم المتحدة.
 - ٢- احترام سيادة كل دولة، واستقلالها وعدم المساس بوحدها الوطنية.
 - ٣- نشر قيم الديمقراطية ، واحترام حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

خامسا : تأثير النظام العاظم الجديد على الدول المتقدمة والنامية :

النظام العاظم الجديد له تأثيرا كبيرا على دول العالم المتقدم منها والنامي ودليل ذلك :

١. إحتكار دول الغرب الرأسمالية للسلاح والمال والتكنولوجيا (ما نتائج ذلك؟)
أدى إلى : أ)- تحويل كثير من المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والتبادل التجاري لصالح العلاقات الجديدة بين شرق أوروبا والغرب عموما على حساب الدول النامية.
ب)- لم تعد الدول النامية في سلم اولويات الدول الغربية المتقدمة (لماذا) حيث إتجه الاهتمام إلى دول أوروبا الشرقية .
٢. يدور الصراع الرهن حول التكنولوجيا (بم تفسر)
لتوظيفها من أجل الوصول إلى أعلى معدلات الانتاج ولذلك يدور الصراع الخفي على المواد الخام التي تدخل في الصناعات التكنولوجية المتطورة مثل اليورانيوم والذي تتوفر خاماته في بعض الدول النامية وخاصة إفريقية مما يجعلها مطمعا للدول المتقدمة .
٣. تضاول دور حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية بعد أن كان لها شأن بارز في الأحداث العالمية في مرحلة الحرب الباردة .
٤. سقوط الاتحاد السوفيتي بسبب عجزه عن تطوير نظم إنتاج اقتصادي مقارنة بالمستوى السائد في الدول الغربية ويعد هذا جرس إنذار للدول النامية لتقوم بإصلاح أوضاعها الاقتصادية بالاعتماد على الذات أولا .
٥. التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية لبعض الدول .
٦. إختراق الأمن الثقافي العربي من خلال إحلال قيم العولمة السلبية .
٧. إنتشار العنف وقيام الحروب الأهلية وحروب الحدود كما حدث في الصومال والكونغو وأفغانستان .